

● الخميس ٢٦ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٤ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 26.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 62/47 - 26.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

توفيق زياد، في افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، امس:

نرفض ان نكون شعبا تحكمه الشرطة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن شعب معطاء، محب للسلام، وللتعاون، وللبناء، ومعنيون بعلاقات عمل وتعاون واحترام متبادل مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة. ولكننا نرفض رفضا باتا ان نكون شعبا تحكمه الشرطة. فهذا غير وارد في الحساب. وسنتصدى لكل محاولة كهذه بكل ما نملك من قوانا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مساء امس الاربعاء، في كلمته الختامية امام مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في المدينة. وقد

● البقية على ص ٢ ●

● جانب من الجماهير الغفيرة التي احتشدت امس في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) في الناصرة. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

اضراب تجاري في طولكرم ومخيماتها وبيت ليد حدادا على شهيد الاخيرة

إجهاض ٧ نساء في جباليا وخانيونس ورفح جراء الغاز!

■ أهالي غزة يناشدون التدخل لرفع حظر التجول المستمر لليوم الـ (١٩) على مركز المدينة ■ قوات الاحتلال تجبر المواطنين على «تفكيك» الاجسام المشبوهة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينة طولكرم ومخيماتها وقرية بيت ليد يوم امس الاربعاء حدادا على روح الشهيد محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع

● البقية على ص ٥ ●

دافيد ليفي، امس في الكنيست حول زيارة وزراء «الترويكا»:

«م.ت.ف تستغل سذاجة شعوب اوروبا واسرائيل لن تخضع لاي ضغط سياسي»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول زيارة ثلاثة وزراء خارجية «الترويكا» (ايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ) مقدمة من قبل كتل «راتس» و«هتحيا» و«المعراخ» و«الليكود»، ان اسرائيل «غير مستعدة لقبول اية ضغوط سياسية من قبل اية دولة اوروبية كانت او غيرها».

واشار الوزير الى انه رغم الاختلاف في وجهات النظر الا ان لقاءه مع الوزراء الثلاثة اتسم «بالروح الطيبة»!

وهاجم ليفي بحدة منظمة التحرير الفلسطينية مدعيا «انها تستغل سذاجة شعوب اوروبا (!!) بينما ما زالت هذه المنظمة تتمسك بالارهاب، ايديولوجيا وبشكل فعلي»!

اما فيما يخص الحوار الامريكي مع م.ت.ف (المعلق حاليا) فقد ادعى ليفي ان استمرارية هذا الحوار او نجاحه «كان سيؤدي الى حرب في المنطقة لا محال»!

وقال ليفي انه سيتم عقد لقاء ثان مع وزراء «الترويكا» في شهر ايلول القادم، لمحاولة تحسين العلاقات بين اسرائيل

● البقية على ص ٥ ●

وزراء «الترويكا» يلتقون قادة م.ت.ف والجامعة العربية

● تونس - الوكالات - تابع وزراء «الترويكا» الاوروبية، امس الاربعاء، محادثاتهم مع القيادة الفلسطينية والامانة العامة للجامعة العربية حول وسائل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكيليس، على اثر اجتماع وفد «الترويكا» مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان البحث قد تناول امكانية قيام الاسرة الاوروبية بمبادرة تساعد على استئناف الحوار بين واشنطن وبين منظمة التحرير الفلسطينية نظرا لاهمية هذا الحوار بالنسبة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. واضاف ان «الترويكا» الاوروبية ستتابع اتصالاتها مع قيادة م.ت.ف والجامعة العربية.

واشار دي ميكيليس الى ان زيارة وفد «الترويكا» كانت زيارة استطلاعية لجمع المعطيات وانها كانت ناجحة لان المحادثات التي جرت خلالها كانت مفيدة جدا.

في ضوء تصريح صدام حسين وقرار حكومة الكويت:

«أزمة الخليج» في طريقها، على ما يبدو، الى الحل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، عند منتصف الليلة الماضية، ان حكومة دولة الكويت قررت، في ختام اجتماع خاص مساء امس، قبول المطلب العراقي والبدء بمفاوضات فورية لحل الخلاف الناشيء بين الدولتين.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، ان العراق «لن تهاجم الكويت».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد مساء امس، ان لقاء عراقيا - كويتيا سيعقد السبت او الاحد المقبلين في جدة (غرب السعودية) ودعا الولايات المتحدة الى تجنب تصعيد الازمة في الخليج.

فقد اعلنت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، ان قوات امريكية تشارك الان في مناورات عسكرية وصفتها بانها محدودة مع قوات دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضحت تتويلر ان هذه المناورات

● البقية على ص ٥ ●

غلاء جديد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم (الخميس)، اسعار البيرة على اختلاف انواعها بنسبة (٥،٢٪) واسعار الملح بنسبة (٦،٢٪).

وقالت وزارة التجارة والصناعة ان المقصود «غلاء مرحلي وعادي»!!

بعد آرنس:

رابين يهدد العراق «برد الصاع صاعين» (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير «الامن» السابق النائب يتسحاق رابين (معراخ)، امس (الاربعاء)، مجددا التهديدات للعراق.

وقال رابين، في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام»، انه «من الواضح لجميع الدول العربية، وبضمنها العراق، ان تحريك قوات عراقية الى داخل الاراضي الاردنية هو سبب للحرب»!

واضاف رابين قائلا: اذا كان صدام حسين يسعى الى شن العدوان ضدنا «فسنرد له الصاع صاعين»!!

وقال رابين ان «تساهل مستعد جيدا لذلك».

ويأتي تهديد رابين هذا بعد يوم من اعلان وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان خطر الحرب «قائم اليوم اكثر من اي وقت مضى» وذلك في اجتماع لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، امس الاول.

مع توقع وصول مليون مهاجر:

(٧٥٠) الف شخص سيجدون انفسهم بدون مأوى!

● مصدر حكومي مسؤول: «الوضع خطير جداً»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع مصدر حكومي مسؤول وصول مليون مهاجر يهودي الى البلاد خلال الاعوام الخمسة القادمة.

وقال المصدر ذاته، الذي لم يتم الكشف عن هويته، انه اذا لم تستعد حكومة اسرائيل لموجة الهجرة الكبيرة المتوقعة فان (٧٥٠) الف شخص سيجدون انفسهم بدون مأوى في حال وصول عدد المهاجرين المتوقع الى البلاد!

واضاف بان اسرائيل بحاجة، خلال السنوات الخمس القادمة، الى (٥٠٠) الف وحدة سكنية لحل ضائقة السكن واستيعاب المهاجرين، بينما تقضي خطة الحكومة باقامة (٤٥) الف وحدة سكنية في العام الواحد، اضافة الى (٢٠) الف وحدة سكنية تقام بواسطة المقاولين، مما سيخلق نقصا كبيرا في عدد الوحدات السكنية. وقال ان وتيرة بناء الشقق السكنية للقادمين الجدد تتخلف عن الواقع بعامين. واضاف: «المشكلة جدية جدا. ولا اعتقد بان الجمهور على علم كاف بخطورة الوضع»!!

حملة في اليونان من اجل اطلاق سراح المعلم والصحفي بسام الصالحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظم اللجنة اليونانية للتضامن الدمقراطي العالمي حملة خاصة للتضامن مع المعتقل المعلم والصحفي بسام الصالحي، احد الشخصيات الفلسطينية البارزة، للمطالبة باطلاق سراحه.

وفي هذا الاطار علم ان اللجنة قد بعثت ببرقية خاصة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي واخرى الى وزير خارجيته مطالبة بوقف التنكيل الذي يتعرض له في اقبية التحقيق والاعتقال.

وبعثت اللجنة ايضا برسالة الى نقابة المعلمين واخرى الى نقابة الصحفيين اليونانيين لاعلان تضامنها مع الصالحي. ووزعت رسائل مماثلة الى الصحف ومنظمات حقوق الانسان اليونانية تضمنت شروحا عن ظروف اعتقال بسام الصالحي.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب الجبهوي محمد نفاع سيزور الصالحي في سجنه في الخليل بعد بضعة ايام. وكانت ادارة معتقل «المسكوبية» في المعتقل نقلت الصالحي الى سجن الرملة ومن هناك الى سجن الخليل دون ان تعرف اسباب هذه التنقلات.

من اروقة الكنيست

مبادرة الجبهة الاخيرة اربكت نواب الائتلاف

● للمرة الثانية في تاريخها يطلب من الكنيست اعتبار التصويت على بند معين تصويتا لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اثناء بحث الميزانية الاضافية «لاستيعاب الهجرة» قامت كتلة الجبهة بخطوة برلمانية ناجعة. وعلى حد تعبير رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، في اثناء لقائه امس مع رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، فان هذه الخطوة والاقتراح يقدم للمرة الثانية في تاريخ الكنيست.

هذا واستغلت كتلة الجبهة التعديل، الذي اقر مؤخرا في الكنيست، وهو بحث اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بعد اسبوع من تقديمه.

وحسب بند ٣٦ - ب من انظمة الكنيست الذي ينص على ما يلي: «كل كتلة تستطيع اعتبار التصويت على اي بند معروض على جدول اعمال الكنيست تصويتا لحجب الثقة عن الحكومة وفي هذه الحالة يرجأ التصويت حتى الجلسة العادية القادمة». وبموجب التعديل الاخير ارجيء البحث الى الاسبوع القادم.

هذا وابرزت وسائل الاعلام هذه الخطوة البرلمانية الناجحة والتي قامت بها عضو الكنيست تمار غوجانسكي في اثناء مشاركتها في النقاش امس الاول على اقتراح الميزانية الاضافية التي قدمه الوزير يتسحاق موداعي.

واثار هذا هذا الاقتراح الاعجاب والحديث في اروقة الكنيست. واحدث بلبلة لدى الائتلاف حيث ستنهي الكنيست عملها، الاسبوع القادم، للدورة الصيفية. وقد برمج العديد من اعضاء الائتلاف، سفرا الى خارج البلاد الامر الذي يضطرهم لالغاء سفرهم والتزاماتهم.

لاول مرة منذ اكثر من ٤ سنوات:

الرئيس السوري يستقبل رئيس حزب الكتائب اللبناني

● دمشق - ذكرت الاذاعة السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاربعاء، رئيس حزب الكتائب اللبنانية، جورج سعادة.

وجرى اللقاء بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي كان سعادة اجرى معه فور وصوله الى العاصمة السورية قبل ظهر امس محادثات تناولت «عملية الوفاق الوطني في لبنان وسبل تطبيق اتفاق الطائف» الذي رعته جامعة الدول العربية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران خورية، ان لقاء الرئيس الاسد مع سعادة تناول «الوضع في لبنان اضافة الى الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني».

وفي تصريح الى الصحافة قال سعادة الذي يتولى، ايضا، وزارة البرق والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ان الهدف الاساسي لزيارته الى سوريا هو «وصل ما كان قد انقطع اعتقادا منا بأن اي حل في لبنان لا يمكن ان يمر الا عبر سوريا ان لم تكن سوريا هي الاساس في هذا الحل».

وتجدر الاشارة الى ان هذا اول اتصال رسمي مباشر منذ اكثر من اربع سنوات بين سوريا وحزب الكتائب.

● الاسد ● ● سعادة ●

قوة اسرائيلية تنتشر على بعد ٥ كم من موقع قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح

● احتمال ارسال قوة من الجيش اللبناني للانتشار في المنطقة ●

● بيروت - «و.ص.ف» و«أ.ش.أ» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انتشرت، امس الاربعاء، في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وصارت على بعد اقل من خمسة كيلومترات من مواقع قوة الفصل التابعة لحركة «فتح» في مرتفعات اقليم التفاح.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان حوالي ١٥ دبابة ووحدة تضم نحو مئة من جنود الاحتلال الاسرائيلي المجهزين بمدافع من عيار (١٥٥)ملم و(١٧٥)ملم انتشرت، صباح امس الاربعاء، قرب بلدة كفرحونة الواقعة على بعد ١٠ كم شمالي من المنطقة «الامنية» في قطاع تتمركز فيه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

● البقية على ص ٢ ●

في ساعة متأخرة:

قصف اسرائيلي عنيف على جرجوع

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر امني لبناني ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اربعة اخرون، امس الاربعاء، في قصف اسرائيلي عنيف على قرية جرجوع في جنوب لبنان حيث تدور معارك عنيفة بين حركة «امل» و«حزب الله».

واوضح المصدر نفسه ان القصف الذي استمر ساعة واحدة قبيل مساء امس كان بمعدل قذيفة في الدقيقة. وشاركت مدفعية جيش «جنوب لبنان» العميل بالقصف الى جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركز في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

مجلة «بانوراما» الايطالية:

اسرائيل تبني، منذ فترة، اسطول غواصات نووية لتدمير القدرات العسكرية العربية

● روما - الوكالات - ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية في عددها الصادر يوم الاثنين الاخير ان اسرائيل تقوم منذ فترة ببناء اسطول غواصات بشكل سري لتحمل صواريخ نووية صغيرة بعيدة المدى لتدمير القدرات العسكرية العربية في حالة قيام هذه بضرب مفاعل ديمونة والمطارات الاسرائيلية ومرابض وقواعد الصواريخ الاسرائيلية.

واضافت المجلة ان اسرائيل وصلت الى مرحلة متقدمة في اعدادها لاسطول من الغواصات تحمل صواريخ نووية ضمن مشروع بدأ العمل به قبل ٢٥ عاما.

واوضحت ان اسرائيل اطلقت العنان لعملائها لمراقبة وملاحقة العلماء والخبراء العرب خاصة الذين يعملون في برامج صاروخية وكيميائية او نووية.

● البقية على ص ٢ ●

سجن فتاة من يافا بسبب رفضها الخدمة في الجيش

● الفتاة تصر على كونها عربية رغم ان امها يهودية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية يوم (٢٣) الجاري، بالسجن الفعلي لمدة ١٥ يوما على الفتاة فيفيان دبوري من يافا (٢٠ عاما) لرفضها الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وكانت سلطات الجيش قد دعت فيفيان قبل عامين الى الخدمة في الجيش الا انها رفضت ذلك لكونها عربية حسب قومية ابيها بالرغم من انها مسجلة في الهوية كيهودية حسب قومية والدتها. وفي حديث مع مراسلنا قال والدها مارون دبوري انها ترفض الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لاسباب مبدئية عدا عن كون والدتها مريضة جدا وبحاجة الى رعاية دائمة.

وقف الرحلات الجوية المتبادلة بين اسرائيل والسويد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، موشيه قصاب، وقف جميع رحلات طائرات «العال» الى السويد وذلك ابتداء من يوم امس الاربعاء بذريعة التغييرات على انظمة «الامن» التي ادخلتها السلطات السويدية.

واعتبر قصاب ادخال هذه التغييرات لا يستجيب لمطالب «الامن» من وجهة النظر الاسرائيلية.

وابلغت اسرائيل السويد انها «ستكون مضطرة» ايضا الى وقف الرحلات الجوية من السويد الى اسرائيل.

مجهول يهاجم مجندة ويخطف سلاحها امام معسكر للجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت شرطة الخضيرة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حملات التفتيش الواسعة عن مجهول هاجم جندية واختطف سلاحها الشخصي.

وكان المجهول هاجم المجندة في معسكر للجيش قرب بردس حنة حين كانت تقف وحيدة امام بوابة المعسكر وربط يديها من خلف ظهرها واختطف سلاحها الشخصي (بندقية اتوماتيكية من نوع «عوزي») وفر هاربا.

اقلاع تجريبي لطائرة اسرائيلية بدون طيار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الصناعات الجوية الاسرائيلية، امس الاول (الثلاثاء)، انها اجرت اقلاعا تجريبيا الاول من نوعه في العالم لطائرة «هليكوبتر» بدون طيار، اطلق عليها اسم «هلستار».

واعلن ان هذه الطائرة، التي يكلف انتاج كل واحدة منها اربعة ملايين دولار، يمكن استخدامها في سلاح البحرية للكشف عن وسائل ملاحة في البحر.

عائلتان يهوديتان تنضمان الى «حديقة الخيام» في العجمي!

● لجنة الداخلية البرلمانية تبحث سياسة لاهط والنائب محمد نفاع يطالب رئيس بلدية تل ابيب - يافا بالاستقالة من منصبه فورا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - انضمت يوم امس الاربعاء الى العائلات العربية الـ ٢٥ في «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا عائلتان يهوديتان من محرومي السكن. وبالرغم من النقص في الخيام فيزداد من يوم الى آخر عدد العائلات التي تنضم الى الساحة عدا عن الوفود المتضامنة.

وكان من المتوقع ان يزور الساحة يوم أمس الاول رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط الا انه لم يأت بعد. واضافة الى النقص في الخيام فهناك مشكلة الحمامات والفراش والادوية الطبية لكون العديد من محرومي المسكن يعانون من امراض مختلفة منها الربو.

وحول اذا ما كانت البلدية على استعداد لتقديم المساعدات التي تقدمها البلديات المختلفة لمحرومي السكن قال الناطق بلسان بلدية تل ابيب يافا شماي غولان بان البلدية تقدم عادة المساعدة الانسانية بشرط الا يلتجيء محرومو السكن الى العنف! وحول اذا ما كان سيشترك احد اعضاء البلدية بالمظاهرة يوم السبت (بعد غد) اضاف شماي بانه يأمل بالا يشترك اي ممثل لان هناك عناصر سياسية في الحي تستغل الضائقة السكنية وتحولها الى احتفال سياسي!! «ومن المفضل الا ينجر عرب يافا وراء المحرضين» - قال!!

ومن جهة ثانية طالب النائب محمد نفاع، امس (الاربعاء)، رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط بالاستقالة من منصبه عقب التصريحات العنصرية التي اسمعها في الاسبوع الماضي حول «تهويد يافا».

ويفيد مراسلنا البرلماني ان لجنة الداخلية في الكنيست قد ناقشت امس،

● البقية على ص ٢ ●

نية لالغاء جميع اللجان الاجتماعية في «مشروع ترميم الاحياء»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا اديب يافاوي من مصادر مطلعة ان هناك نية لدى الادارة الجديدة لمشروع ما يسمى «بترميم الاحياء» في يافا وخاصة الاحياء العربية الغاء جميع اللجان الاجتماعية التابعة للمشروع منها «لجنة التفكير» التي كانت قد انتخبت قبل عدة اشهر الا انها لم تلق اي اعتراف من بلدية تل ابيب يافا. ويذكر انه قبل فترة وجيزة تم تعيين مدير جديد للمشروع يدعى عاموس دورون المعروف بمواقفه الصقرية كسابقه الياهو بن بساط.

فاي داناواي.. في البلاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت صباح امس الاول (الثلاثاء) الى البلاد الممثلة الامريكية المعروفة فاي داناواي (٥٠ عاما)، ترافقها سكرتيرتها الخاصة، للاشتراك في تصوير الفيلم المحلي «ثلاثة اسابيع في القدس» للمخرج عاموس كوليك (نجل رئيس بلدية القدس تيدي كوليك).

وستلعب داناواي في الفيلم دور صحافية امريكية تجيء الى البلاد خصيصا لتغطية احداث الانتفاضة وتكون تحمل اراء مسبقة سلبية عن اسرائيل، ولكن سرعان ما تتبدل تلك الاراء بفضل علاقة غرامية تنشأ بينها وبين شاب اسرائيلي يدعى ديفيد (عاموس كوليك)!!

هذا وكان في استقبال النجمة الامريكية في مطار «بن غوريون» بعض العاملين في طاقم الفيلم، يتقدمهم صانعه عاموس كوليك الذي اعد له السيناريو وسينتجه الى جانب اخراجه والاشتراك في تمثيله.

يذكر ان داناواي اثرت المكتبة السينمائية العالمية بعشرات الادوار الناجحة، وكانت رشحت لجائزة الاوسكار عن اربعة منها، وذلك في افلام «بوني وكلايد»، «الحي الصيني»، «فأر الحانات» و«شبكة الاذاعة»، وهذا الاخير كان الوحيد الذي فازت عن دورها فيه بتمثال الاوسكار الذهبي.

هذا وستمكث داناواي في البلاد ستة اسابيع، ستتنقل خلالها بين تل ابيب والقدس اللتين سيتم تصوير الفيلم فيهما.



الجماهير العربية في اسرائيل والقضايا الاجتماعية المتفجرة!

□□ قرار الحكومة، امس الاول، بالغاء السوبسيديا (الدعم) كليا عن الخبز وارتفاع سعره، نتيجة لذلك، بنسبة ٣٣٪ دفعة واحدة لا يكشف فقط بشكل صارخ حقيقة بلادة حس الحكومة تجاه الفقراء والطبقات الشعبية، بل يكشف ايضا ماهية السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الحكومية.

وتقول الاحصائيات الحكومية، ايضا، ان البطالة في ظل الازمة الاقتصادية المتعمقة قد تصل الى معدل لم تصله اطلاقا في السابق، ١٥ - ١٧٪ من مجمل قوة العمل، اي اكثر من ٢٠٠ الف انسان.

قلنا ونقول مرة اخرى، ان السياسة القومجية المتطرفة لليمين لا تعني العداء للشعب الفلسطيني والعرب، فقط، بل هي سياسة اجتماعية - اقتصادية رجعية، سياسة تخدم البرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية وتعبر عنها.

وليس صدفة ان هذه السياسة اليمينية المتطرفة تفجر، من ناحية، نضالا متعاظما للسلام ومن الناحية الثانية نضالا اجتماعيا متصاعدا.

الجماهير العربية، في هذه الصورة العامة، هي من اول ضحايا السياسة الاجتماعية الرجعية بوصفنا اقلية قومية مسحوقة اجتماعيا ومميز ضدها قوميا. كذلك نحن ضحايا، بشكل مباشر، للسياسة القومجية المعادية للفلسطينيين والعرب قاطبة.

كل هذا يقودنا الى الاستنتاج بان هنالك مصلحة عليا وحاجة ماسة في مشاركة الجماهير العربية في كل نضال دمقراطي وانساني معارض للسياسة الحاكمة - العمال العرب جزء من العمال الاسرائيليين والعاملون الاجتماعيون العرب جزء من جمهور العاملين الاجتماعيين والعائلات العربية التي تعاني من ضائقة السكن جزء من مجمل القطاع الشعبي العام التواق الى ايجاد سقف يعيش تحته حياة انسانية.

ولذلك فاننا نعتقد بان كل التطور العام سياسيا واجتماعيا يجب ان يقود الى زيادة التأكيد على النضال اليهودي - العربي المشترك ورفض الاتجاهات الانعزالية، الانغلاقية التي ظاهرها القومية الزائدة وجوهرها قصر النظر السياسي.

(«الاتحـــاد»)

العثور على جثة الشاب المخطوف من يمه

● باقة الغربية - لمراسلنا - تم العثور امس الاربعاء على جثة الشاب نزار محمود علي دقة (٢٧ عاما) من قرية يمة (المثلث) تحت احدى اشجار الزيتون الواقعة في احد الحقول الممتدة بين قريتي علار وعتيل.

وكان الشاب المذكور اختطف على ايدي ملثمين يوم السبت الماضي في طريق عودته الى قريته بعد ان قام بزيارة اقاربه في قرية عتيل (قضاء طولكرم) برفقة زوجته وطفلته البالغة من العمر ثمانية شهور وحماته. وكانت تشكلت لجنة من جميع قرى المثلث للبحث عنه.

هذا وفور انتشار نبأ العثور على جثته احتشدت جماهير غفيرة من قرى المثلث على مداخل قريتي زيتا وعتيل الا ان قوات الجيش اغلقت الطرقات وحالت دون دخولها الى المنطقة التي عثر فيها على الجثة، فيما اتاحت فقط دخول سيارة اسعاف عسكرية التي قامت بدورها بنقل الجثة لمعهد الطب الجنائي «ابو كبير».

افتتاح مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني في دير الاسد

● الاطفال يزورون اليوم مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) في الناصرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم امس الاربعاء، مخيم الاتحاد الصيفي الثاني، الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في دير الاسد. ويستمر حتى الثالث من آب القادم، ويشارك فيه اكثر من ١٥٠ طفلا وطفلة.

وسيقوم اطفال المخيم، اليوم الخميس، بزيارة الى مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة. ويتخلل المخيم نشاطات وفعاليات ثقافية وتربوية وترفيهية عديدة منها: خمسة ايام يقوم خلالها الاطفال برحلات خارج ارض المخيم، يزورون فيها اماكن سياحية والبحر، وخمسة ايام يقضونها في ارض المخيم ويقومون بالرسم والاشغال اليدوية والرقص والغناء وعروض اللياقة البدنية بمشاركة المدربة دينا بكري.

وستجري في الثاني من آب القدم مسيرة، تضم أطفال المخيم واطفال القرية، بمشاركة الفرقة الموسيقية وفرقة فتافيت السكر المسرحية، تنتهي بحفل اختتام للمخيم، الذي سيقوم المشاركون فيه وذويهم برحلة جماعية في الثالث من آب القادم الى موقع «حورشات طال».

قوة اسرائيلية تنتشر على بعد ٥ كم من موقع قوة الفصل الفلسطينية في اقليم

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الشرطة ان قوة اسرائيلية اخرى مؤلفة هي، ايضا، من حوالي (١٥) دبابة ومئة جندي توجهت، صباح امس، الى قطاع اخر في المنطقة «الامنية» مواجه لقواعد «حزب الله» في سهل البقاع.

وتفيد الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مناوشات جرت امس، على محاور اقليم التفاح بين مسلحي «حركة امل» و«حزب الله» واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وتخللها سقوط قذائف مدفعية وصاروخية.

وافادت الانباء ان معارك امس الاول على محاور جرجوع عربصاليم وحومين الفوقا رافقها هجمات وهجمات مضادة لطرفي القتال بتغطية مدفعية كثيفة طاولت معظم بلدات وقرى الاقليم.

وذكرت مصادر طبية وأمنية في الجنوب ان اشتباكات امس الاول أدت الى سقوط اكثر من ٥٠ أصابة ما بين قتيل وجريح وبذلك ارتفع عدد القتلى والجرحى الى ٣٢٥ اصابة منذ أندلاع القتال قبل ٩ أيام.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر سياسية ان هناك اتجاها لارسال قوة من الجيش اللبناني للانتشار في منطقة اقليم التفاح مشيرة الى اتصالات لبنانية - ايرانية عبر القنوات الدبلوماسية اضافة الى الاتصالات الجارية مع العاصمة السورية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيقت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في المؤتمر الثاني للحزب الدمقراطي العربي:

دراوشة يدعو التقدمية الى الوحدة فورا.. والحركة الاسلامية الى المشاركة بشكل عاجل

● عرفات، في تحيته للمؤتمر: انتم ركيزة اساسية لتحقيق السلام ●

● ● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحزب الدمقراطي العربي عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، الحركة التقدمية بكافة فصائلها القطرية والمحلية في الناصرة او في اي مكان اخر الى الاعلان فورا عن اقامة التحالف الوطني بينهما، بحيث يكون هذا نواة لتحالف واسع يشمل قوى وطنية اخرى.

وجاءت هذه الدعوة في التقرير السياسي الذي قدمه دراوشة، مساء امس الاربعاء، في جلسة افتتاح المؤتمر الثاني للحزب الدمقراطي العربي التي عقدت في قاعة الشريف في يافة الناصرة. وقال موجها كلامه الى التقدمية (وكان حاضرا الجلسة عضو الكنيست محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية): «لا ترددوا. فقطار الزمن سريع. ومن لا يلحقه يفوته القطار.. ويبقى منتظرا في محطة الزمن».

كذلك وجه دراوشة الدعوة الى «الاخوة الذين لم يشاركوا حتى اليوم في الانتخابات وبشكل خاص.. الاخوة في الحركة الاسلامية لاتخاذ قرار عاجل بالمشاركة في اقامة القوة العربية الموحدة» (وكان حاضرا ايضا وفد من الحركة الاسلامية ضم كلا من الشيخ عبدالله نمر درويش من كفرقاسم والشيخ كمال خطيب من كفركنا ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح).

وايد الدعوة «لتشكيل قائمة عربية واحدة او اثنتين للكنيست تكونان مرتبطتين بفائض الاصوات» كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، الذي القى تحية في المؤتمر، والمحامي عبد الرؤوف مواسي، السكرتير العام للحزب الدمقراطي العربي، في تقريره الى المؤتمر.

وقال دراوشة: «القوة العربية الموحدة في اسرائيل هي ارادة الجماهير. وهي من ارادة الله. وسينطلق حزبنا من هذا المؤتمر المبارك للعمل على كافة الاصعدة في وسطنا العربي من اجل تحقيق الوحدة. ستعقد الاجتماعات. وتقيم المهرجانات. وتعلن المظاهرات من اجل الوحدة. وكل من يرفض الوحدة العربية يجد نفسه خارج الاطار الوحدوي لجماهيرنا».

هذا وكان حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وفد كبير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضم كلا من السادة: فيصل الحسيني وشاهر سعد وفايز القواسمي واسعد السفطاوي والمتوكل طه.. وغيرهم. ووصلت رسالة تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال فيها للمؤتمر: «انتم ركيزة اساسية في مكان وجودكم لتحقيق ذلك السلام الذي اختاره شعبنا عن قناعة ومسؤولية. نقدر نضالكم المشترك مع كل القوى الاسرائيلية الدمقراطية المحبة للسلام.. نحن على ثقة ايضا بان مساهمتكم مع باقي القوى الفلسطينية لتجميع وتوحيد كلمة الجماهير العربية الفلسطينية للدفاع عن حقها في المساواة الكاملة في اسرائيل يبرهن على دوركم المسؤول».

وقال الاستاذ الحسيني في تحية الى المؤتمر: نحضر مؤتمركم اليوم، وكنا قد حضرنا قبل ايام مؤتمر الحركة التقدمية. وسنحضر كل مؤتمر للقوى الوطنية العربية. هذا طبيعي وصحي. فمهما تكن الاعلام التي ترفعونها - ارفعوا الاعلام البيضاء، الحمراء، الخضراء، السوداء، لكن لا تخرجوا عن هذه الالوان الاربعة.

اما اسعد السفطاوي من غزة فقال: كلما زادوا فينا قتلا وتنكيلا ستزيد من عملنا من اجل السلام. فصوت السلام اقوى من كل اسلحة القتل والدمار. ولن نكف حتى يتعانق العلمان، الاسرائيلي والفلسطيني. واضاف: لا بديل عن م.ت.ف. لقد حاولوا ايجاد بديل ٢٢ عاما. وحتى لو استمر احتلالهم ٢٢ سنة اخرى لن يجدوا طفلا او حتى مهولا فلسطينيا يقبل ان يكون بديلا.

والقى كلمات التحية والقصائد كل من الشعراء سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، والمتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعبد الناصر صالح وحنا ابراهيم.

● رد التقدمية والاسلامية ●

هذا وتعرض عضو الكنيست محمد ميعاري في تحيته للمؤتمر الى دعوة دراوشة فقال: قبل فترة وجيزة عقد مؤتمر الحزب الشيوعي، واليوم يعقد مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي، وقبل ايام عقد مؤتمر الحركة التقدمية. اريد ان اؤكد على ما قاله الاخ فيصل الحسيني من ان ظاهرة التعددية الحزبية هي ظاهرة صحية طالما تطلعنا اليها في الماضي. فالتعددية والنقاش والحوار والعمل على بلورة الافكار كلها تصب في خدمة شعبنا. والتعددية لا تعني الانقسامية بل العمل السياسي الموضوعي. ولذلك علينا ان نقيم تحالفا وطنيا بلا احتواء ولا استثناء.

اما الشيخ رائد صلاح فقال ان الوحدة الوطنية هي من اهم اهداف الحركة الاسلامية. وهي ضرورة حياتية. «ولكن.. كم هو جميل ان تترجم هذه الوحدة وتبنى القائمة وقد جمعت بين صدق العاطفة وبين الدروس والعبر من القائمة المشتركة التي مضى عليها بضع سنوات».

وتطرق الى هذا الموضوع في التحية للمؤتمر ايضا، السيد لطيف دوري، من لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، فقال: لن ينجح النضال من اجل السلام العادل بدون أن يكون يهوديا - عربيا مشتركا. مستقبلنا ومستقبلكم مربوطان ببعضهما بعضا. يجب ان تقوم جبهة سلام مشتركة لا يستثنى منها احد من قوى النضال.

على هامش المؤتمر:

عتاب لابو عمار..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عندما وقف رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، يلقي كلمته في مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي، وجه كلمة عتاب الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانه لم يذكر في تحيته مدينة القدس العربية المحتلة بوصفها ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقال: اعتقد انها سقطت سهوا من التحية.

فوقف بعده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وقرأ جملة من التحية ذكرت فيها القدس العربية، ولكن في سياق اخر وقال: اعتقد ان الامر سقط سهوا عند الشيخ رائد. فاعتذر الشيخ رائد.

وعندما وقف لطيف دوري وجه عتابا الى الرجلين، دراوشة وصلاح، قائلا: ما بالكما. ان عرفات لا يحتاج الى امتحان لالتزامه بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية، ذكرها ام لم يذكرها في التحية.

● توفيق زياد في افتتاح مخيم العمل

● تتمة من ص ١ ●

تضمن خطابه حسابا عسيرا مع الشرطة، على اعتداءاتها الدموي ضد الناصرة في ٩٠/٥/٢١ والاعتقالات والتعذيب التالية، وعلى العراقيل التي وضعتها امام وصول مئات المتطوعين الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة الى المخيم، طيلة يوم امس. وكذلك عرقلت وصول وفود اخرى من المناطق العربية في البلاد. وحتى باص المتطوعين من تل أبيب اوقف نصف ساعة.

وعلى الرغم من هذا الاستفزاز الذي ادى الى اعادة ١٢ سيارة باص من المناطق المحتلة من حيث اتت وكذلك العديد من السيارات الخصوصية، فقد انطلقت مسيرة الافتتاح في الموعد المحدد بالوف المتطوعين والضيوف من ساحة العين لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ارض المخيم. وكانوا يرفعون الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بالمساواة والمحذرة من اخطار ودمار سياسة القمع والعنصرية والترانسفير وتوطين المهاجرين على حساب الجماهير العربية وحقوقها.

وتصدر مسيرة الافتتاح كل من رئيس بلدية الناصرة ونوابه واعضاء ادارة البلدية ورئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتير العام، ماير فلنر وتوفيق طوبي، واعضاء الكنيست الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ورؤساء السلطات المحلية العربية، طارق عبد الحي (الطيرة) وعارف حدان (كفركنا) ومصطفى ابو ريا (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف) وحسن محمود خطبا (الرينة) وهشام ابو رومي (طمرة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) ود. محمد بكري (البعنة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وصالح مرشد (عيلبون) والياس قسيس (الرامة) وخليل بشارات (القائم باعمال رئيس مجلس يافة الناصرة) ورئيس مجلس جديدة المنتخب، عفيف كيال ورياض خوري (نائب رئيس بلدية شفاعمرو) والعديد من الرؤساء.

كما حضر الى المخيم السيد شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات في المناطق المحتلة، والعديد من الشخصيات الوطنية والتقدمية. كذلك حضر الشيخ صلاح العفيفي، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي.

● المهرجان ●

هذا وافتتح المهرجان وترأسه القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اكراما لشهداء الانتفاضة.

وقال جرايسي: «اصبح المخيم تقليدا وطنيا يتجدد كل عام كبر معنا وكبرنا معه من عام الى عام. وقد اكسب المخيم شهرة للمدينة فوق شهرتها العالمية». واضاف: يأتي المخيم هذا العام بعد ان مر شعبنا بتجارب جديدة، عبرناها بوحدة وكرامة وبرؤوس مرفوعة. ونحن نعرف اننا في هذه المدينة نحمل هموم شعبنا كله. وذكر جرايسي: «اننا نفتقد في المخيم العديد من شهداء الانتفاضة الذين اعتادوا مشاركتنا في المخيمات وخاصة الشاعر راجح السلفيتي الذي رحل وهو يغني وتغني معه الجماهير».

● تجربة بيت ساحور: من الممكن للكف ان يلاطم مخرزا

ثم قدم ممثل المناطق المحتلة هشام منسية من بيت ساحور تحية المناطق المحتلة. «انني انقل لكم تحية اخوتكم ورفاقكم في بيت ساحور ومن خلالها اعبر عن ضمير ابناء المدينة الذين تحدوا وعبروا عن حقيقة انه من الممكن للكف ان يلاطم المخرز وان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة». واضاف: «ان مشاركة اهلنا في المناطق المحتلة في مخيم الناصرة، مدينة المناضلين فهي للتأكيد من جديد ان الشعب الفلسطيني هو وحدة واحدة لا يمكن تجزئته».

وقدمت تحية حركات السلام الاسرائيلية شوشن حورش التي هنأت بلدية الناصرة وسكانها والاف المتطوعين وقالت «من المهم جدا ان نكون هنا معكم في الناصرة.. خاصة بعد اعتداء الشرطة على اهالي الناصرة وبعد مذبحة ريشون لتسيون، وعلى ضوء العنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد».

وتلتها ممثلة الحركات النسائية في المدينة سميرة دراوشة التي اكدت على دور المرأة في انجاح المخيمات التطوعية. وقالت «لم تكن المرأة النصراوية بعيدة عن مخيمات العمل. فمنذ المخيم التطوعي الاول السنة الاولى والصدر الدافئ كانت الاخت والرفيقة فنهض البناء وشمخ وارتفعت الهامات».

وتحدث باسم الوفود الاجنبية دافيد زيروني من ايطاليا: «مشاركتنا اليوم في مخيمكم لكي نؤكد ثانية ودائما على تضامننا الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني ولا نريد لوجودنا ان يكون مظاهرة ظهور وانما رسالة نضال ومشاركة فعلية».

● توفيق زياد: ١٠ الاف شيكل!

وكانت الكلمة لرئيس البلدية، توفيق زياد، فاستهلها بدعوة الحاضرين الى المشاركة في حملة التبرعات للمخيم، وخلال بضع دقائق جمع اكثر من عشرة الاف شيكل. ثم القى كلمة قال فيها: ان ما قدم من اعمال في المخيمات ١٥٠ الف يوم عمل، نفذ بها اكثر من الف مشروع. في ١٥ مخيما جرت الوف اللقاءات والحوارات والصداقات. واكتسبت الناصرة اصدقاء جدد من البلاد، يهودا وعربا، ومن خارج البلاد.

وقال زياد: لكن الانجازات العمرانية في الناصرة لا تقتصر على المخيمات. ففي السنة الاخيرة وحدها انجزت البلدية من ١٢ كيلومترا من خطوط المياه و١٠ كيلومترات خطوط مجار و٢٥ الف متر مربع شوارع معبدة وهذا عدا عن الانجازات الاخرى في مجال التعليم والمدارس وغيرها.

وتكلم زياد عن الاوضاع التي تعيشها البلاد في ظل الحكومة الجديدة والتهديدات والتلميحات الحربجية فقال: ان الحرب لم تعد «بيكنيك» كما يحسب البعض، بل قد تصنع من لحم البشر «نكنيك». والحرب القادمة ستكون اكثر دمارا، اضعاف اضعاف اية حرب سابقة. ولذلك لن يكون بديلا عن السلام العادل، مع الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات.

وافرد زياد مقطعا كبيرا من كلمته للاعتداء البوليسي الدموي ضد الناصرة يوم ٩٠/٥/٢١ وما تبعه من اعمال تعذيب واعتقالات والى التصرفات الاستفزازية في المخيم، اليوم. وقال: لقد تصدى شعب الناصرة للاعتداء ببطولة وبسالة مدافعا عن كرامته الوطنية. من هذا اليوم نستمد القوة. فهكذا نحمي الناصرة. وبحمايتها نحمي قرانا وجماهيرنا.

هذا ووصلت الى رئاسة الاجتماع عشرات التحيات من ابراهيم نمر حسين باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن الاب تتاتيل شحادة الذي اعتذر عن الحضور، ومن اللجنة المحلية لمحامي الناصرة ومن سكرتير الجيل الشاب في حزب مبام - دالي بهلد، ومن د. حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، ومن الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ومن سجن «انصار - ٣» فايق بلال ومن ايهاب ريناوي رئيس لجنة الطلاب في التخنيون وجمال بنورة - بيت ساحور، ومن المؤسسات الوطنية والجماهيرية في غزة ومن الشيخ احمد القضماني في الجولان ومن الهيئة العليا لحركات السلام في حيفا والشمال ومن اتحاد الشباب الدمقراطي في دولة فلسطين المحتلة، من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ومنظمة الشرارة ومن رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع، ومن سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، وسكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جرايسي، ومن تنظيم «مشاركة» ومجلس الطيرة المحلي وعودة الرنتيسي رئيس بلدية رام الله المنتخب.

هذا وقد وصل اعتذار مؤثر من متطوعي قرية صوريف، لعدم استطاعتهم المشاركة في المخيم بسبب مداهمة جيش الاحتلال للقرية.

● استفزاز الشرطة ●

ومنذ ساعات صباح امس اقامت قوات الاحتلال وقوات الشرطة حواجز عدة عند مداخل المناطق المحتلة وعبر مداخل الناصرة. وقامت بمنع المتطوعين من المناطق المحتلة التوجه الى الناصرة والدخول اليها الا ان جماهير غفيرة من الذين منعوا من دخول الناصرة وجدوا طرقا عديدة لدخول المدينة والوصول الى المخيم. كذلك قامت الشرطة بوضع عقبات امام الوفود القادمة من جميع انحاء البلاد.

وقامت قوات الاحتلال المرابطة عند حاجز اريحا باحتجاز باص من قرية «خاراس» قضاء الخليل لمدة ساعتين. وبعد اخذ الباص ومن فيه الى الادارة المدنية اجبر سائق الباص والمسؤول عن الرحلة بالتوقيع على تعهد بعدم الدخول الى الناصرة. ومنذ ساعات الظهر جرى ارجاع ١٢ سيارة باص قادمة من فلسطين المحتلة. وعند احد الحواجز قرب قرية اكسال جرى احتجاز سيارة كان يستقلها المناضل محرم البرغوثي، الرئيس السابق للجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة الذي لم يحضر المخيم النصراوي منذ ٣ سنوات بسبب اعتقاله في انصار واعتقالا بيتيا لمدة ثلاث ساعات وفقط بعد تدخل النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي وصل الى المكان في طريقه الى المخيم، سمح للسيارة بمواصلة طريقها. كذلك فقد خضعت عدة وفود من مختلف انحاء البلاد الى تحقيقات على الحواجز ومنها وفد في باص من تل ابيب جرى توقيفه لاكثر من نصف ساعة ووفود اخرى.

في شكوى الى قائد شرطة القدس

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بتزويد قسم النساء في معتقل «المسكوبية» بالصحف والكتب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» امس الاول (الثلاثاء)، شكوى الى قائد شرطة القدس، آريه بيبي، حول منع تزويد قسم النساء في معتقل «المسكوبية» (القدس) بالصحف والكتب والقرطاسية، ومما جاء فيها: «نعلمك، بهذا الوضع غير المحتمل الذي يعاني منه قسم النساء في معتقل «المسكوبية»، لا سيما وان السجانين المرابطين على مدخل القسم يحولون منذ فترة طويلة دون ادخال اية ادوات كتابية او مواد للقراءة الى المعتقلات اللاتي يقضين، كما تعلم، كل ساعات النهار والليل في زنازينهن دون عمل يذكر فيصبحن محرومات من مشاهدة التلفزيون او سماع الراديو الموجودين تحت تصرف المعتقلين الشبان في قسم الاحداث المحاذي للسجن.. من هنا فتزويدهن بالصحف والكتب هو امر حيوي للتخفيف عن وطأتهن».

واضافت الحركة في شكواها التي بعثت بنسخ عنها الى مدير معتقل «المسكوبية»، متير نهيم وقائد الشرطة العام، تيرنر، ووزير الشرطة، روني ميلو ولجنة الداخلية في الكنيست والى عدد من اعضاء الكنيست ان جميع الشكاوى والمطالب التي تم ارسالها الى مدير المعتقل لغاية الان رد عليها بالقول «يحتفظ في الخزائن احتياطي من الدفاتر والاقلام المتوفر لخدمة المعتقلات» و«الصليب الاحمر يزود المعتقلات بالصحف»، علما بان هذا مغاير للحقيقة، فقد اتضح لنا ان الصحف والدفاتر والاقلام لا تصل الى المعتقلات بالمرة».

وختمت الحركة رسالتها بمطالبة قائد شرطة القدس «بالعمل على تزويد المعتقلات بالصحف والكتب، خاصة وان القانون يجيز ذلك».

وزارة الداخلية في رسالة الى مجلس طمرة المحلي

موضوع تحويل طمرة الى مدينة قيد البحث

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بعد اتصالات مكثفة قام بها مجلس طمرة المحلي مع المسؤولين في وزارة الداخلية بهدف تحويل المجلس المحلي في طمرة الى مجلس بلدي، تلقى المجلس المحلي جوابا من المسؤولين في وزارة الداخلية يؤكدون فيه ان الموضوع قيد البحث.

وفور وصول الرد قام نائب رئيس المجلس المحلي، السيد احمد شقير، بالاتصال مع المسؤولين في وزارة الداخلية حيث تم الاتفاق فيما بينهم على تعيين جلسة لبحث الخطوات اللازم اجراؤها في هذا الصدد.

هذا ومن المنتظر ان يلتقي رئيس المجلس، الدكتور هشام ابو رومي، ونائبه احمد شقير في ناحية الشهر الحالي مع احد مسؤولي الوزارة في القدس لبحث الامكانيات الموجودة واتخاذ خطوات في هذا الخصوص.

الانتهاء من تعبيد شارع رئيسي في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انتهى المجلس المحلي في طمرة هذه الايام من مشروع تعبيد الشارع الموصل الى البلدة من الجهة الشمالية (حي «خلة الشريف») والذي يعد مدخلا ثانيا لها.

هذا ووصلت للمجلس المحلي عدة رسائل شكر من المواطنين يعبرون فيها عن امتنانهم لادارة المجلس على جهودها المبذولة من اجل انجاز هذا العمل الجبار، حيث يبلغ عرض الشارع سبعة امتار، فضلا عن الرصيف الممتد على طوله والبالغ كيلومتر واحد.

الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة يحل ضيفا على الشبيبة الشيوعية في منطقة في ام الفحم

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن - حل الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة ضيفا على الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم. وقام الوفد يوم الثلاثاء بزيارة لقرية مصمص حيث جرى لقاء تعارف في نادي الحزب الشيوعي حضره محمد جميل، سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة وزياد جبارين، سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم وعدد من قيادات فروع الشبيبة في المنطقة. ورحب بالوفد محمد جلال، سكرتير فرع الشبيبة في مصمص. ثم تحدث احد اعضاء الوفد عن واقع الشبيبة الشيوعية الفرنسية ونضالاتها مبرزا ان عدد اعضاء الشبيبة الشيوعية الفرنسية يبلغ حوالي ٦٠ الف عضو ومؤكدا ان هدف الشبيبة تعبئة جماهير الشباب، سياسيا وفكريا، وتجنيدهم للدفاع عن قضاياهم ومشاكلهم وحقوقهم العادلة. وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا مشيرا الى وجود ٣ ملايين عاطل عن العمل وعدم استيعاب المدارس لجميع الطلاب بالاضافة الى النقص في المساكن للازواج الشابة.

وطرح الوفد موقف الشبيبة الشيوعية الفرنسية من القضية الفلسطينية، مبرزا دعمها لقضايا التحرر وكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها. وقال: اننا كشبيبة شيوعية نطالب باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

والقى محمد جميل كلمة الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم فرحب بالوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة وقال: «ان هذا المخيم نعتبره مخيم التحدي لكل جماهيرنا العربية ضد سياسة الحرمان والخنق والحصار السلطوية». وتحدث عن نشاطات الشبيبة وفعالياتها ونضالاتها ودور مجلة «الغد» الشبابية في التعبئة السياسية والفكرية وموقف الشبيبة الشيوعية من الانتفاضة الباسلة والقضية الفلسطينية. وتطرق الى التطورات في دول اوروبا الشرقية وانعكاساتها السلبية وهجرة اليهود السوفييت مستنكرا توطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وانتهى اللقاء، الذي تخللته ضيافة متواضعة، بنشيد الشباب العالمي وباغان ثورية بالعربية والفرنسية.

وفي نهاية اللقاء عبر الوفد عن شكره وسروره العميق من الزيارة ودعا الشبيبة الشيوعية لزيارتهم في فرنسا.

✱ مجلة «بانوراما»

● تتمة من ص ١ ●

ومضت المجلة تقول ان اسرائيل تطور الان مشروعا لصنع صاروخ بعيد المدى بنفس حجم وقدرة الصاروخ الامريكي «توماهوك» ومداه ٢٥٠٠ كم.

لكن الحلقة المركزية في برنامج التسليح النووي الاسرائيلي تتمثل بالغواصات المسلحة نوويا. وتسعى اسرائيل، وفقا للمجلة، وبمساعدة مالية امريكية الى بناء غواصتين جديدتين بعد اتفاق مع المانيا الاتحادية في كانون الثاني الماضي حيث سيتم بناء الغواصتين الاستراتيجيتين لاسرائيل بمحركات ديزل لتكونا قادرتين على البقاء في اعماق البحار لاسابيع طويلة وستكلفان نصف مليار دولار تساهم الولايات المتحدة بمبلغ ١٨٠ مليون دولار.

واختتمت المجلة بقولها ان صناعة الغواصتين ستستغرق ٩ اعوام فقط وفي هذه الاثناء تكون المصانع الاسرائيلية قد طورت انواعا اخرى من الاسلحة النووية.

✱ عائلتان يهوديتان

● تتمة من ص ١ ●

اقتراح النائب ايلي بن مناحيم (معراخ) حول سياسة التمييز التي ينتهجها لاحط بين احياء جنوبي تل ابيب (الطبقات المسحوقة) وشمالي تل ابيب (الاغنياء).

واكد النائب نفاع انه من يتبع سياسة تمييز ضد العرب في يافا، لا يستبعد ان يقوم ايضا بالتمييز بين احياء تل ابيب.

من جهته اعتبر لاحط «تهويد يافا» في مصلحة السكان العرب فيها(!!) «الا ان تعبير تهويد قد يبدو غير ناجح من ناحية الاستعمال»!.

هذا وهاجم النائب ايلي بن مناحيم (معراخ) لاحط مؤكدا انه رئيس بلدية نصفي، يعتني بشمالي المدينة ويهمل جنوبها في جميع مجالات الحياة البلدية والاجتماعية.

● سقط سهوا ●

● في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس، عن مخيم الاطفال في دبورية سقط سهوا ذكر ان المخيم اقيم تحت اشراف المجلس المحلي والمركز الثقافي ومدرستي الكندي الابتدائية والطور الاعدادية وفي هذه المرافق الثلاثة الاخيرة جرت الفعاليات المختلفة لذا اقتضى التنويه.

المدلولات الحقيقية للعلاقة الجدلية بين نزعة التكامل وتفجير المتناقضات في المرحلة الراهنة من التطور

● العالم الرأسمالي بين مطارق تدويل الاقتصاد ومواجهة التناقضات الداخلية ● هل تكون حصيلة التكامل وسياسة التفكير الجديد [illegible] الصراع الطبقي؟ كيف ينسجم تفجير موقد التوتر [illegible] مخلب القط العدواني وتحديات المرحلة الراهنة [illegible]

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●ان موقف الادارة الامريكية من انفجار الموقد في منطقة الخليج بين العراق والكويت يطرح من جديد اهمية التقييم الجدي لبوصلة التطور في الظرف الراهن والآفاق المرتقبة، خاصة ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين. فما يميز المرحلة الراهنة هو الطابع المعقد والمركب لعملية التطور. طابع يجسم في الواقع مرحلة انتقالية جديدة في تطور البشرية بكل ما تعنيه المرحلة الانتقالية من اشكال جديدة تتبلور على ساحة الصراع والتطور. نستطيع اليوم الاشارة بالياهم الى ثلاثة دلائل مركزية مترابطة داخليا تطبع هذه المرحلة بميسمها:

● الاولى: الانتقال تدريجيا من مرحلة «الحرب الباردة» وادلجة السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، خاصة، بين الشرق والغرب، الى مرحلة الانفراج الدولي الذي يكتسب مضمونا جديدا في الوضع الحالي لتوازن القوى في عالمنا. فسياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية كمؤشر عام للتطور يعتبر شكلا جديدا للصراع تتحكم في مقوده الجهود المشتركة لمواجهة القضايا الملحة التي تهدد الحضارة الانسانية جمعاء مثل الترسانة النووية وتلويث البيئة وانتشار الصحاري ورقعة الجفاف والفقر ومتطلبات الثورة العلمية ـ التكنولوجية الحديثة وغيرها. والتعبير المادي لسياسة التفكير الجديد يتجسم في مبدأ توازن المصالح في العلاقات الدولية. وقد حاولت في عدد «الاتحاد» من ٧/١٩ تحليل العقبات التي تعترض سيادة هذا المبدأ جراء الازمة في اوروبا الشرقية ومحاولة الغرب الاستفادة من ازمة الاشتراكية والاخلال الحاصل في ميزان القوى.

● والثاني: المتطلبات الجديدة لسرعة وتيرة تدويل الاقتصاد على التكامل الاقتصادي والسياسي بين محاور الامبريالية والسمات الجديدة للتناقضات فيما بينها في ظل الازمة في اوروبا الشرقية.

والثالث: موقف المحاور من مواقد التوتر الاقليمية والمنطقية والمفاهيم «العصرية» لمناطق النفوذ سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا.

انطلاقا من هذه المؤشرات سأحاول في هذه العجالة التركيز على قضيتين اساسيتين، الاولى، نسف الادعاءات الكاذبة التي تحاول الرجعية ودوائر الغرب ترويجها وكأننا نشهد اليوم مرحلة دفن نظرية الصراع الطبقي الماركسية، خاصة على ضوء ازمة الاشتراكية وسياسة التفكير الجديد مقابل «الانسجام الهارموني» في تطور الرأسمالية. والثانية: النزاع العراقي ـ الكويتي في اطار استراتيجية التطور عالميا ومنطقيا.

■■ المظاهر الآنية لتناقضات الرأسمالية:

يقينا ان الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى استطاعت في السنوات الاخيرة، وخاصة في السنتين الاخيرتين تحقيق نهوض اقتصادي. ففي عام ١٩٨٩ مثلا ازدادت وتيرة النمو الاقتصادي في جميع الدول الصناعية السبع الكبرى. ففي اليابان بلغت الزيادة في الناتج القومي الاجمالي (٤٫٨٪)، المانيا الغربية (٤٪)، فرنسا (٣٫٧٪) ايطاليا (٣٫٢٪)، الولايات المتحدة الامريكية (٣٪)، كندا (٢٫٩٪) وبريطانيا (٢٫٣٪). وقد استفادت هذه البلدان من تقليص النفقات العسكرية (بشكل متفاوت) في ظل سياسة الانفراج ومن تطوير استغلال الثورة العلمية ـ التقنية في الاقتصاد ومن ازمة الاشتراكية في مجال التنمية. ولكن هذه المعطيات تعكس من جهة اخرى التفاوت الحاصل في نسبة النمو الاقتصادي بين بلد وآخر، ولعل احد الاسباب الجوهرية في هذا التفاوت يتجسم في نتائج «الحرب التجارية» بين محاور الرأسمالية الثلاثة (الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية) في ظل الانفراج الدولي وتأثير ذلك على طابع التناقضات وآفاقها. فوفقا لمعطيات حصيلة التطور في العام ١٩٨٩ وخاصة في مجال التبادل التجاري فان وضع الموازنة التجارية للبلدان الصناعية السبعة الكبرى يعكس ما يلي (انظر «هآرتس» ١٩٩٠/٧/٩):

● **الميزان التجاري بمليارات الدولارات**

كندا (+ ٤٫٥) مليار دولار
ايطاليا (ـ ١٢٫٨) مليار دولار.
بريطانيا (ـ ٣٧٫٩) مليار دولار.
فرنسا (ـ ٦٫٦) مليار دولار.
المانيا الغربية (+ ٧٢) مليار دولار.
اليابان (+ ٧٧٫٣) مليار دولار.
الولايات المتحدة الامريكية (ـ ١٠٨) مليار دولار.

ان مثل هذا التفاوت في حالة الموازنة التجارية سينعكس اثره على طابع واشكال التناقضات بين المحاور الرأسمالية. ونستطيع اليوم الاشارة الى ثلاث مجموعات رئيسية من التناقضات:

●● المجموعة الاولى: المدلولات العامة للتناقض بين محاور الامبريالية الثلاثة، وهنا لا بد من فرز الدلائل والظواهر الآتية: الاولى، دالة ليست جديدة على ساحة الصراع وتتعلق بزيادة حدة التناقض جراء العجز الماثل في الموازنة التجارية الامريكية التي يبلغ اليوم (١٦٠) مليار دولار، فمن المنتظر ان تلجأ الولايات المتحدة الامريكية لتخفيض مبرمج في السعر التبادلي للدولار بالنسبة للين الياباني والمارك الالماني وغيرها من العملات الصعبة لدول المحاور الرأسمالية الكبرى وبهدف تحسين موقع الصادرات الامريكية في سوق المنافسة العالمية. وتحاول الولايات المتحدة الضغط على اليابان والمانيا الغربية بالاساس للموافقة على هذا الاجراء وعدم اتخاذ اجراءات لتخفيض قيمة عملتها. والثانية: تسريع وتيرة نزعة التكامل (واحتلال) الاسواق الجديدة في «الحرب التجارية». فلمواجهة التكامل الاقتصادي والسياسي التام لاوروبا الغربية عام ١٩٩٢ تسعى الولايات المتحدة الامريكية اليوم الى اقامة تكتل تكاملي مع كندا وبلدان من امريكا الجنوبية لضمان الاسواق وللمواجهة مع المحاور الاخرى. كما تسعى اليابان ايضا في اقامة اطار تكاملي في جنوب شرق آسيا. ومثل هذه الظاهرة الجديدة لتدويل الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية ستعكس اشكالا جديدة من التناقضات والصراع بين محاور الامبريالية. والثالثة: التناقضات بين محاور الامبريالية من آفاق التغييرات في اوروبا الشرقية على ساحة الصراع الاقتصادي ـ التجاري. فالمحور الامريكي مثلا يخشى من احتمال خلق الظروف لقيام شكل تكاملي «البيت الاوروبي» اوسع من السوق المشتركة.

●● المجموعة الثانية: التناقضات الجديدة في اطار كل محور. فعلى سبيل المثال كان التناقض دائما في داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بين كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا حول زعامة المجموعة وزيادة الوزن النوعي لضمان المكاسب الاقتصادية والارباح. ورغم استعداد هذه المجموعة للاندماج التام عام ١٩٩٢ فان الوضع الجديد المرتقب لن يقضي على التناقضات داخل هذا البيت الموحد. ومن المحتمل زيادة التناقضات نتيجة لزيادة جبروت المانيا اقتصاديا وسياسيا بعد ضم المانيا الشرقية وبفعل التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية ورسم العلاقات معها. فليس صدفة ان يصرح وزراء ورجال مسؤولون في كل من بريطانيا وفرنسا عن تخوفهم من تحول اوروبا الى اوروبا المانية. كما يبدي العديد من المسؤولين الغربيين ومن الساسة والاقتصاديين الامريكيين تخوفهم من احتمال قيام تحالف جديد سوفييتي ـ الماني يكون له وزنه الفاعل على ساحات الصراع والتطور اوروبيا وعالميا.

●● المجموعة الثالثة: التناقضات داخل كل بلد رأسمالي. فحصيلة عام ١٩٨٩ تؤكد انه رغم الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي فان الرأسمالية لم تتغير طبيعتها اذ ازدادت حدة التقاطب الاجتماعي والصراع الطبقي داخل البلدان الرأسمالية. فالبطالة لا تزال من المظاهر المزمنة المحتدة التي ترافق مسار التطور. وتشير المعطيات الى ان نسبة العاطلين عن العمل في العام ١٩٨٩ كانت في كندا (٧٫٥٪) من مجمل القوة العاملة وفي ايطاليا (١٢٪) وبريطانيا (٦٫٣٪) وفرنسا (١٠٫١) والمانيا الغربية (٧٫٩٪) واليابان (٢٫٣٪) والولايات المتحدة الامريكية (٥٫٢٪). ومن الاسئلة الملحة اليوم يبرز السؤال حول آفاق الصراع الطبقي وطابع التطور الاجتماعي في اطار سرعة وتيرة نزعة تدويل الاقتصاد والتكامل وما هي الاشكال والمظاهر الجديدة لهذا الصراع. بالطبع لن نستطيع اليوم رسم الملامح المحددة لهذه الاشكال والمظاهر، ولكن نستطيع التأكيد بأن الجماهير الكادحة لن تنعم بالعدالة الاجتماعية في اطار الاشكال الجديدة من التكامل والصراع بين محاور الامبريالية. واكتفي هنا بمثل واحد يجسم هذه الحقيقة المرة. فالعجز الماثل في الموازنة التجارية الامريكية يعني انه سيفرغ المخزون من الادخار القومي وسيؤدي الى زيادة الفائدة البنكية وضرب مجال الاستثمار والتنمية. هذا نظريا اذا ما اتخذت اجراءات حاسمة لمواجهة هذا العجز وتقليصه بنسبة جدية. وفعلا اقر الكونغرس الامريكي العمل على تقليص العجز بـ (٥٠) مليار دولار هذا العام. ولكن كيف، وبأية وسائل؟ لقد ذكرت ان احدى الوسائل هي تخفيض سعر صرف الدولار لتحسين وضع الصادرات الامريكية في سوق المنافسة التجارية العالمية. هذه وسيلة ستؤدي حتما الى تخفيض المداخيل الحقيقية (الاجور الحقيقية) لذوي الدخل المحدود في امريكا نفسها. ولكن الانكى من ذلك هي الوسائل الاخرى التي تتجسم في انتهاج سياسة «الانتقام الاجتماعي» من الجماهير الكادحة وذوي المداخيل المنخفضة.. فمن ضمن الوسائل يُقترح («هآرتس» ٩٠/٧/١٢) ـ تقليص ١٥ مليار دولار من ميزانيات مجال الخدمات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي. وهذا يعني زيادة اسعار الخدمات الطبية والتعليم وتخفيض مخصصات التأمين الوطني والشيخوخة وغير ذلك. هذا بالاضافة الى زيادة جباية الضرائب جراء فرض ضرائب جديدة وتغيير في نظام الضرائب (زيادة ٢٥ مليار دولار دخلا من الضرائب). وهذا يعني في الواقع زيادة عدد الـ ٣٠ مليون امريكي الذين يعيشون تحت خط الفقر بعدة ملايين من الفقراء الجدد.

يقينا انه لا يمكن في هذه العجالة اعطاء الصورة المتكاملة عن مختلف اشكال ومدلولات المنظومات المتعددة من التناقضات واشكالها الجديدة. فلم نتطرق مثلا الى مضمون وابعاد التناقضات في التقسيم العالمي للعمل بين البلدان المتطورة والبلدان النامية، ولكن ما طرحناه يعكس في الحقيقة بعد اوجه الواقع الذي يرافقه التطور.

■■ لمصلحة من تفجير التوتر؟

ان اشعال فتيل الموقد في منطقة الخليج في هذه المرحلة بالذات من التطور ليس من مصلحة حاضر وآفاق تطور لا العراق ولا الكويت ولا شعوب المنطقة. فليس من وليد الصدفة ان تسرع الامبريالية الامريكية الى تحريك بوارجها العسكرية في منطقة الخليج في مارس لاستعراض العضلات ودعوة وزير «الامن» الاسرائيلي ارنس الى واشنطن لرسم دور مخلب القط الامبريالي في اشعال الحريق.

ان المخاطر الجدية لتفجير الصراع بين العراق والكويت تنطوي على المآسي التالية:

● اولا: صرف انظار الرأي العام العالمي عن الكفاح المصيري لشعب الانتفاضة واخراج المحتل الاسرائيلي من عزلته الدولية الخانقة وشحنه بنفس جديد لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وتصعيد البطش الدموي لتجنيز الانتفاضة.

● ثانيا: تفسيخ وحدة العالم العربي ودفعه الى تكتلات جديدة تصرف انظار شعوبه عن القضايا المصيرية الملحة التي تواجهه مثل قضايا التكامل الاقتصادي والسياسي ومشكلة المياه وغيرها.

ان مصلحة الشعوب العربية في الظرف الراهن من المتغيرات الحاصلة في عالمنا تتطلب حل الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية وعن طريق الحوار. فتحالف ووحدة الشعوب العربية وانظمتها احد المحكات الهامة لانجاز الحق الفلسطيني ومواجهة التحديات لطرق ابواب القرن الحادي والعشرين.

جمعية عرابة المستقبل تقوي جذورها في خدمة شعبها

● بقلم: قاسم بدارنة ـ عرابة ●

● من الاحتفال بيوم الطفل العالمي ●

●جمعية «عرابة المستقبل» جمعية عثمانية تأسست عام ١٩٨٧ بمبادرة كادر يربو على ٢٠ عضوا من المثقفين والعمال رجالا ونساء بهدف توفير خدمات ثقافية واجتماعية افتقرت اليها قريتنا عرابة على مدى السنين.

لاقت الفكرة دعما ماديا ومعنويا من الاهالي، وقد استطاعت الجمعية من خلال تبرعات الاهالي وتبرعات خارجية من جمعية التعاون وصندوق اسرائيل الجديد والجمعية المسيحية العالمية من استئجار مبنى بمساحة ١٤٠ م٢ وتأسيس نواة لمكتبة عامة واخرى للاطفال وجناح لالعاب تطوير ذكاء الاطفال واخر للحاسوب (٨ اجهزة) لتدريب الاطفال والفتيان والشباب على استعمال الحاسوب اضافة الى جناح خاص بماكنات الخياطة والحياكة (١٥ ماكنة) لتخريج افواج نسائية في هذه الدورات.

فيما يلي تلخيص لأهم فعاليات النصف الاول لسنة ١٩٩٠:

١ ـ احتفال بيوم الطفل العالمي كان بمثابة منصة لتقديم هوايات الاطفال اشترك به الكثير من الاطفال هواة الغناء والعزف وقراءة الشعر بالاضافة الى فقرات ترفيهية.

٢ ـ مسابقة معلومات عامة بين طلاب الثانوية على شرف سنة اللغة العربية ومن اجل تشجيع الطلاب على قراءة الكتب غير المنهجية حيث اختير بمساعدة مجلس الطلاب ومركزي التربية ثلاثة طلاب من كل صف وتم تحضير اكثر من ٥٠٠ سؤال لتغطية جميع التصفيات لـ ٢٦ شعبة، فاز في المرتبة الاول صف ثاني عشر «أ».

٣ ـ اصدار العدد الرابع من مجلة «عرابة المستقبل» احتوى على العديد من المقالات التي تخص القرية من ناحية التراث، الزراعة، العادات وتاريخ القرية وشعبها.

٤ ـ التحضير لاصدار كتاب تاريخي عن عرابة الارض، الانسان والمسكن، يحوي مستندات وصورا تاريخية بالاضافة الى مواضيع تناقش جميع مجالات الحياة عبر السنين في عرابة.

٥ ـ مسابقة الحديقة الانيقة ـ من اجل تحسين البيئة وتجميلها اعلنت الجمعية عن مسابقة اجمل حديقة وقدمت الاشتال والورود لاجمل ثلاث حدائق وقدمت جوائز التقدير للمشتركين الاخرين.

٦ ـ التحضير لمخيم عربي قطري اول تحت عنوان «اعرف وطنك» يضم جمعيات من القرى المغار، ديرحنا، عرابة، سخنين، عيلبون وابطن، لمدة ١٠ ايام تقتصر على الرحلات لاماكن تاريخية وترفيهية للصفوف سابع ثامن وتاسع.

٧ ـ تعيين قاسم بدارنة مديرا للمركز الثقافي بنصف وظيفة بهدف تقوية الفعاليات القائمة والمبادرة بفعاليات جديدة.

٨ ـ دورة محو الامية للنساء حيث تتعلم ١٠ نساء مجانا مع امكانية فتح دورات جديدة حسب الطلب.

٩ ـ الاعلان عن بدء التسجيل للدورات الآتية: ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣، كومبيوتر للصغار وللكبار، طباعة على الكومبيوتر، خياطة وحياكة، محو الامية.

١٠ ـ مسابقة الرسم السنوية لاطفال عرابة اشترك به اكثر من ١٥٠ طفلا وفي قدمت الجوائز لاجمل ٥ لوحات.

١١ ـ ندوة مع الاخصائية النفسية مقبولة ابو يونس تحدثت به عن علاقة الطالب بمعلميه ووالديه حيث تطرقت للعوامل المؤثرة على نمو الطفل الوراثية منها والبيئة، ثم شرحت التغييرات الجسمانية ومراحل التطور العقلي بكل جيل.

١٢ ـ لقاء مفتوح مع مدير مركز شرطة مسجف لبحث المعاملة السيئة التي يلاقيها المواطنون من افراد الشرطة عامة والوحدة الخاصة خاصة.

١٣ ـ الاتصال مع جهات يهودية يسارية ومعتدلة من اجل التقارب والتفاهم العربي اليهودي.

وكلمة اخيرة نتوجه بها لكل قارئ، يملك بحوزته صورا، مستندات او معلومات عن عرابة او يعلم بوجودها في مكان ما ان يتصل بنا لاهمية هذا الكتاب محليا ووطنيا حيث سيدون تاريخ وتراث عرابة كنموذج لكل قرية عربية في المنطقة.

للاتصال ـ جمعية عرابة المستقبل، ص.ب ٦٦ عرابة ٢٤٩٤٥ او قاسم بدارنة هاتف رقم ٧٤٤٤٥٨.

المصنع الميكانيكي لتديران..

● اغلاق، تسريح من العمل، تحصن ● فيما تتصرف الادارة كلصوص الليل ●

● بقلم: امير ايلان ●

● تحصن عمال مصنع «تديران» الميكانيكي الـ ـ ٢٢٠ القائم في المنطقة الصناعية في حولون، تحصنوا في بناية ادارة الشركة منذ يوم الخميس الماضي. ويطالب العمال باعادة فتح المصنع وبالغاء اشعارات التسريح من العمل التي تلقوها، واجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة معهم. وفي نهاية الاسبوع المنصرم زار العمال المتحصنون، اعضاء كنيست من كتل مختلفة ومن بينهم عضو الكنيست تمار غوجانسكي ويئير تصبان وران كوهن ويهودا بيرح، وكذلك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة موشيه زيسر.

ولقد رفض اعضاء اللجنة والعمال بقرف ما كان نشر عن انهم اعتدوا جسمانيا على المدير وحطموا الاثاث والتجهيزات المكتبية وقالوا، جرت مواجهة وصراخ مع المدير شيرتس بعد ان رفض مقابلة لجنة العمال والبحث في موضوع التسريح من العمل واغلاق المصنع.

اسلوب «الاشفاء» قائم

وذكر رئيس لجنة العمال، عميرام مأور، في لقاء مشترك مع لجان العمال في مصانع اخرى لمجمع تديران ومع اعضاء الكنيست وسكرتير مجلس عمال حولون، موشيه ربنات، مجريات الامور التي ادت الى تحصن العمال في المصنع.

نفذت في مصنع تديران الميكانيكي في الـ ١٥ سنة الاخيرة، سلسلة من «خطط الاشفاء»، قلص جراءها عدد العاملين من ٧٠٠ عامل في سنة ١٩٧٥ الى ٢٢٠ عاملا اليوم، بينما ازداد حجم المبيعات من ١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٧٥ الى ١٤ مليون دولار هذه السنة. وباسم «الاشفاء» ايضا ضغطوا على العمال للتنازل عن الترفيع وعن حقوق مختلفة. وهنا، وعلى الرغم من الفصل من العمل والتقليص في شروط العمل، ادعت الادارة طوال كل السنين بالخسارة.

وفي كانون الثاني من هذه السنة انتهت مدة اتفاق العمل السابق، وبدأت اللجنة والادارة مفاوضات لاتفاق عمل جديد، وانتهجت الادارة المماطلة واطالت المفاوضات حتى شهر تموز لأنه تقرر، في ادارة المجمع، بيع المصنع، وكانت معنية بتخدير يقظة العاملين.

وفي مرحلة متأخرة من المفاوضات، اعلنت الادارة انها تشترط التوقيع على اتفاقية العمل بتسريح ٦٠ عاملا آخر من العمل. وردت اللجنة، بأنها ترفض اشتراط التوقيع على الاتفاقية بالتسريح، وانها تطالب الادارة بعرض برنامج الاشفاء الذي يبرر التسريح ويؤمن عمل اولئك الذين يبقون من العمال في المصنع، ولكي يظهر العمال فاعلية لمطلبهم بدأوا في اضراب تباطؤي منذ نهاية ايار وتوقفوا عن العمل ساعات اضافية. وقد استغلت هذه الاجراءات التي اتخذها العمال كإحدى الذرائع لاغلاق المصنع.

وهو مصنع هستدروتي؟

اغلاق المصنع وفصل كل عماله تم بأيدي الادارة من خلال الخزي بكل ما هو متعارف عليه، مكان عمل منظم واتفاقيات عمل قائمة. وعندما يؤخذ بالاعتبار بأن تديران تخص شركة العاملين الهستدروتية، فان الاستهتار بالعاملين هو امر مثير.

وحتى في يوم الخميس ٧/١٢، اجتمع اثنان من اعضاء اللجنة مع المدير واكد لهما، ان الادارة تنوي الاستجابة لمطالبهم. ولكن عندما حضر العمال الى المصنع يوم الاحد ٧/١٥، وجدوا في خزائنهم اشعارات الفصل، وعليها تاريخ ٧/١٤. وجاء في الاشعارات المتشابهة، ان العامل مفصول اعتبارا من ٧/١٥، وان سبب الفصل هو اغلاق المصنع جراء «الخسائر المتواصلة». و «بسبب ان قسما كبيرا من العمال رفض خطة الاشفاء». وفي المصنع نفسه قطع التيار الكهربائي، ولذا لم يتمكن العمال من تشغيل الالات.

وقد توجه مجلس عمال حولون الى محكمة العمل بشأن اغلاق المصنع وفصل عماله. وبعد البحث في الموضوع باشتراك ممثلي العمال والادارة، اعلنت القاضية غبريئيلي، انها ستعلن عن قرارها يوم الاحد.

وردت الادارة على تحصن العمال، بتغيير الاقفال في المصنع.

«مذكرة تفاهم»

في الاسبوع الذي انقضى منذ اغلاق المصنع، وصلت الى ايدي العمال وثائق تشير الى ان المصنع الميكانيكي معروض للبيع، وان اغلاقه جاء للتخلص من العمال القدامى ولتقديم مصنع «نظيف» للمشتري، من عمال لهم حقوق.

في باحة المصنع، حيث تقوم ادارة تديران، قال العمال لعضو الكنيست غوجانسكي، انه وقعت في ايديهم «مذكرة تفاهم» موقعة في ٧/٨ بين ادارة تديران من جهة وشركة ت.أ.ت (صناعة قطع الطيران). وحسب هذه المذكرة، تشتري شركة ت.أ.ت المصنع الميكانيكي بالاته وتجهيزاته، وكل موجوداته القائمة. وفي البند رقم ١٠ جاء ان ت.أ.ت تجند لمدة سنة حوالي ٣٠ «شخصا اساسيا». وفي البند رقم ١١ ـ جاء ان ادارة تديران يجب ان تتعهد بكل الالتزامات تجاه العمال، وان الذين سيبقون في العمل يعتبرون كعمال جدد، وهذا الاتفاق يدخل حيز التنفيذ في ٧/٢٠، بعد تصديقه من قبل «اصحاب الرهونات»، اي، من قبل البنوك التي تدير عمليا كل اعمال «كور»، وتديران جزء منها.

واكد العمال في هذا السياق، ان لحوالي ٩٠ من العمال اقدمية ٢٠ سنة واكثر في العمل، واضافوا، انه قبل حوالي سنة ونصف، قررت ادارة تديران محاولة التخلص من كل العمال الذين تزيد اعمارهم عن ٤٠ سنة والذين لهم اقدمية ١٠ سنوات فما فوق في العمل. وهذا يجري، وتذكر مرة اخرى، في شركة هستدروتية.

هل يعمل اسلوب الدمينو؟

ان اغلاق المصنع الميكانيكي وبيعه للرأسمال الخاص، هو حلقة في سلسلة تصفية مصانع تديران ومصانع كور عموما. وقد اعلموا عمال مصنع «سوليلت» لتديران، ان ٢٥٠ عاملا منهم مرشحون للفصل، ويخشى هؤلاء العمال ان تكون هذه خطة تسريح ـ اشفاء، ستؤدي الى اغلاق المصنع، والى فصل كل عماله ونقله الى ملكية خاصة.

تملص قيادة الهستدروت وفي مقدمتها سكرتيرها العام يسرائيل كيسار، من المسؤولية عما يحدث في مصانع تديران، هو سلوك مخجل. فهذه القيادة لا تستطيع التملص من مسؤوليتها عن الازمة وعن الاساليب المهينة في الفصل من العمل. وان خنوعها لسياسة الحكومة وضغط البنوك تحيد الهستدروت بمجموعها.

قدُّوا قميصه من قُبل ومن دُبر

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● الوالد ربحي او سفاقة ●

● حين توقفت عند احد الحوانيت في طولكرم أسأل عن بيت الشخص الذي اريد مقابلته ـ هتف شاب من الخلف صائحا:

ـ الملثمون في الشارع!

نظرنا الى حيث ينظر فكانت مظاهرة صغيرة تمر بعيدا في شارع السوق وصوت ميكروفون ينادي بكلام لم نفهمه..

بدون تفكير، وقبل ان آخذ الاجوبة على اسئلتي، رأيتني اهرول نحو المظاهرة كالاطفال، وظللت كذلك الى ان ادركت الركب. وقفت في وجههم وصحت:

ـ هل اصوركم؟

نظر الي عبر الخروق من وراء القناع. تفحصني جيدا واجاب:

ـ صورا ـ ورسم بالسبابة والوسطى شارة النصر «V».

صاح احدهم من الخلف:

ـ الله اكبر. الكميرا جاهزة.

وتلاه آخر:

ـ خبىء الكميرا، الان. وهذا ما فعلته بالضبط.

كانوا اربعة ملثمين يحملون «الاسلحة» ويدعون لمقاطعة «البضائع» الاسرائيلية.

في لحظة هرولوا في شارع جانبي وكأن شيئا لم يكن.

• • •

لم يكن هذا موضوعي. لكن هذه «الفاتحة» فتحت نفسي. وحين التقيت الشاب وليد ربحي ابو سفاقة القلت من جديد


● الام صبحة ابو سفاقة تحتضن صورة طفلها الشهيد مجدي ●

الشاب وليد، ابن الـ ٢١ ربيعا، اليافع في عمر الورد المتفتح، ينام مقعدا في السرير، لا يستطيع ان يتحرك من جنب لجنب بدون مساعدة زوجته الشابة التي تحمل في بطنها مولودهما الاول.. وهو الى جانب ذلك يقضي حاجته عبر انبوب موصول بكيس ملقى تحت السرير..

لم يخلقه الله مشوها. بل شوهه الاحتلال الاسرائيلي.

كان قبل شهرين يروح ويأتي يملأ الدار حياة ويرسم في ذهنه المستقبل بالالوان التي يختار.. الى ان كان يوما، جرت فيه مطاردات في الشارع بعد وصول قوة من الجيش يعد افرادها حوالي ٢٠ جنديا. يقول وليد:

ـ «طاردوا الملثمين في شارع عبور سعيده، واخذوا يطلقون النار عشوائيا في الشارع. وفي مثل هذه الحالة يتراكض الناس في الشوارع هربا من الموت. وقد طوق الجنود الحي وصرنا نتلقى الرصاص من الخلف والامام. وفي هذه «المعركة» اصابوني بخمسة عيارات نارية».

واخذ يشير الى مواضع الرصاص في جسمه العاري: رصاصة تحت الابط واخرى في الصدر ورصاصتين في الخصر ـ ورصاصة كانت هي «القاضية» ـ في العمود الفقري.. احس فور تلقيها بانه لا يستطيع تحريك رجليه فسقط على الارض. ويواصل وليد:

ـ «حين كنت ملقى في الشارع جاء شاب من الحي، اسمه ابراهيم عودة، بسيارته وحاول نقلي الى المستشفى فانقض عليه الجنود وانهالوا عليه بالضرب في اعقاب البنادق وابعدوه عني وطردوه من الشارع، ثم جروني وهم يشبعونني ضربا بلا رحمة مع انني كنت انزف من عدة مواضع ولا اقوى على الوقوف..

ومن معسكر الجيش القائم في مدخل مدينة طولكرم نقلوني بالطائرة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا. وهناك مكثت حوالي ١٠ ايام مقيدا بساقي الكاسحتين، محروسا بجنديين لا يفارقان المكان.

وتواصل امه صبحة ابو سفاقة:

ـ «عرفنا بوجوده في المستشفى عن طريق العمال العرب. وقد حاولنا زيارته مرة ومرات، لكنهم لم يسمحوا لنا برؤيته. لم نكن نعلم بخطورة الاصابة. ولم نره الا بعد نقله الى مستشفى رفيديا في نابلس. حاولنا اخراجه للاردن لاكمال العلاج، لكن «الادارة المدنية» رفضت منحنا التصريح اللازم، واقترحوا علينا ان يغادر البلاد لمدة ٣ سنوات، وقد رفضنا هذا العرض، لان هذا يعتبر ابعادا، وانا لا اهل لي في الاردن يعتنوا بي وبولدي خلال هذه الفترة. وقد حاولنا مرة ثانية وثالثة، وطلبنا تدخل الصليب الاحمر..»

هنا تطوع احد الرفاق، وليد ليشرح لي ان احدى الرصاصات ما زالت في ظهره وان الغرغرينا تأكل مؤخرته وتنتابه الحمى من وقت لآخر.

وتبين ان العائلة منكوبة من قبل نكبتها بجراح وليد. فقبل سنتين، في التاريخ نفسه الذي اصيب فيها جريح العائلة، وهو ٨٨/٦/١٣ استشهد شقيقه الاصغر، الفتى مجدي، ابن الـ ١٣ سنة. اصابه الجنود في رأسه وهو يحاول ازالة حاجز البراميل من الشارع نفسه الذي سقط فيه شقيقه مشلولا..الشارع الذي اسمته الانتفاضة بـ «شارع الشهيد مجدي». تقول الام:

ـ «سقط، يا كبدي، في يوم الطفل»!


● الشاب وليد ابو سفاقة ملقى في الفراش مشلول تصفيا لا يقوى على تحريك ساقيه، في الصورة تبدو آثار عملية جراحية وموضع الرصاصة في الصدر ●

في هذه الاثناء دخل شاب يحمل رب العائلة، مبتور الرجلين من الورك، ووضعه على الكنبة: ربحي محمود عبد الحافظ ابو سفاقة (٥٤ عاما)..

ـ «كنت سائق تاكسي، وانا اعرفك فقد نقلتك في سيارتي اكثر من مرة» يقول ابو الجريح وهو يتفرس في وجهي..

والسيد ربحي ابو سفاقة مصاب بالسكري، تعطل عنده البنكرياس بعد حادث اصطدام، كما اصيب بضيق في التنفس.. ولهذا كله بترت رجلاه وفتحوا حنجرته بخرق دائم. يقول:

ـ «بعد سماعي بنبأ ابني وليد ذهبت، بالعربة (يسميها الكرسي الكهربائي) الى مركز «الادارة المدنية»، فضربوني وطردوني مكللا بالمسبات. لكنني وزوجتي كررنا المحاولة مرة ومرتين..»

تتدخل امرأته صبحة لتضيف:

ـ «كانوا يشتموننا باقذع المسبات: روحي يا شرموطة!

وقد وضع جندي حرس الحدود فوهة سلاحه في رأسي وهدد باطلاق النار. فقلت له: اطلق النار لاموت شهيدة!»

ويواصل الوالد:

ـ لاحقونا بشتائمهم الى الحي، واخذوا يشتمون الناس الذين تجمعوا في الحي بعد تلقيهم النبأ. ثم صاروا يطلقون النار عليهم في الشارع..

ولكن الشباب لم يقصروا. فقد اشتبكوا مع الجنود بالحجارة. ولا تدري من اين جاء هذا العدد من الشباب. وعلمنا فيما بعد ان الشائعات انتشرت عن ان ابننا وليد قد استشهد.

«وعندما علمنا بوجوده في المستشفى حاولنا زيارته لكن الجيش منعنا. وفي احد الايام عندما ردنا الجيش من المستشفى خائبين وعدنا الى البيت.. في عصر ذلك اليوم تلقينا مكالمة تقول: «تعالوا خذوا ابنكم». وهكذا عدنا ونقلناه الى مستشفى رفيديا. وهناك علمنا بأنه مشلول..

وعندما سألته عن سبب رفض سلطات الاحتلال اعطاءهم التصريح لمواصلة علاج وليد في الخارج قال:

ـ «يقولون ان ابننا اصيب وهو ملثم، ولهذا لن يكون التصريح الا لثلاث سنوات، وهذا معناه في حكم المبعد، وقد رفضنا ذلك».

بقي ان نشير الى ان الشاب وليد يصبح «المقعد» الثالث في العائلة: فالى جانب والده فان جدته الحاجة صبحية ابو سفاقة ـ مقطوعة الرجل..

واليوم تبحث العائلة عن منقذ «يطوع» الادارة المدنية لاصدار تصريح لمعالجة الشاب وليد.. لعل وعسى!

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ليتوقف التمييز ضد المزارعين العرب في المثلث

● قلنسوة - من عبد الحميد متاني - المزارعون العرب في قلنسوة بل في المثلث بأسره يرزحون تحت سيطرة المسؤولين عن التصريف في سوق الخضار بتل ابيب واسيادهم المسؤولين في الحكومة.

فالفلاح العربي الذي ينتظر طويلا موسم خضرواته وانتاجها مدة سنة ويشقى طويلا هو واولاده وعياله متحملا حرارة الشمس الحسينية طيلة النهار، بل طيلة ايام الصيف الحارة ولا يلقى اي مساعدة من المسؤولين، يلاقي اشد التمييز في اسعار منتوجاته بالنسبة لمنتوجات المزارع اليهودي.

فخلال مدة لا تزيد عن الشهر انخفض سعر كيلو الخيار - مثلا - من ليرة ونصف الى ٣٠ اغورا!

وبعد خصم ١٨٪ عمولة ودفع مبلغ ٤٥ اغورا اجرة نقل كل صندوق لا يبقى للفلاح العربي اي شيء تقريبا.

وخلال شهر ايضا انخفض سعر صندوق البندورة من ١٧ - ١٥ ليرة ووصل الى ثلاث ليرات فقط.

هذا مع العلم ان اسعار الاسمدة والبذور ترتفع كل سنة بينما نرى ان اسعار منتوجات الخضار التي يفرضها المسؤولون على المزارعين العرب هي نفسها تقريبا قبل ٣ او ٤ سنوات.

ان حجة المسؤولين في سوق الخضار بتل ابيب هي ان السوق هكذا في صعود وهبوط وان هنالك فرقا بين خضار وخضار!

ولكن هذه الحجة لا يقبلها العقل وهي فقط لتبرير دفع اسعار للمزارع اليهودي تزيد كثيرا عن الاسعار التي تدفع للمزارع العربي.

ان المزارعين العرب يطالبون بوضع حد للتمييز اللاحق بهم وللتلاعب بالاسعار وبارجاع المساعدة (سوبسيديا) لمنتوجات الخضار التي كانت تقدمها الحكومة للمزارعين العرب وبالضرب على ايدي المستغلين.

(«الاتحاد» ٢٣ تموز ١٩٦٥)

من الشعر اللبناني الشعبي - صنف المعنّى

لولا جمالك

● شعر: غنطوس نكد ●

يوم اللي بدّك للهوى تتبسّمي
بدها الدّني تنسى هوما المؤلمي
وما يضل باقي لا عذاب ولا كدر
ويتبدل بالورد شوك العجْرمي
ويدّو الحنان يدب بقلب الحجر
والدّيب يلبس توب نعجة مسالمي
والعقربة العقْصاتها بتأذي البشر
سمّاتها يتحوّلوا دبس وعسل
وتتحسد منها الفراشة الناعمة
لولا جمالك بالدّني ما في جمال
إنت الوحي للشاعر وإنت الخيال
وفستانك اللّي كتير عَ جسمك قصير
أحمر خيوطو محيْكة بنول الدلال
ومن تحت منّو العاج عم ينفخ عبير
ورمّان تاكي عَ اليمين وعَ الشمال
رح يخزّقوا من الضغط سوتيان الحرير
حلّيلهم يا مدّلعي شي كبشتين
تَ ياخدوا براعيمهم حجم الكمال
يا ريتها بتدوم أيام السرور
إنت وأنا منعيش عَ مر الدهور
نتلحّف الغيمات بروج القرى
مخدّاتنا الوردات عَ فراش الزهور
ومن حنان الروح نتغذّى هوى
ونغفى عَ سقسقة السواقي والنهور
ونعمل شي خيمة قش نسكنها سوى
نْوعي الفجر ونغازل نجوم السما
ولا مال بدنا ولا حياة ولا قصور

اصدارات

«الناقد» في عدد جديد

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الجديد من مجلة «الناقد» الادبية لشهر اب عن دار الريس للنشر وفيها مقالات وقصائد وقصص ونقد وابواب وزوايا.

وتحت عنوان «المقارنة المهينة» كتب الشاعر انسي الحاج رافضا المقارنة بين الكتاب والحكام لان «المشاعر التي يحركها الحكام والقراء هي مشاعر التخلف والسوء والتطبيع والدم. لم استطع ولا مرة في هذا العصر ولا في الماضي ان اجد للحاكم مسحة سحر اعلى مرتبة من اي دجال ماهر، او حاو قدير. واعتقد ان الحالة الوحيدة التي يستحق فيها الحاكم احتراما هي عندما يمر كشخص في وضع مأساوي شديد الاحتراق».

وفي العدد «كاس ويسكي في جنازة الشهيد» لسميح القاسم و «قفزة في الظلام» للصادق النيهوم و «الرقابة لحماية من» لشفيق مقار و «نوال السعداوي» لزكريا تامر و «من اين يأتي النقد» لمحيي الدين صبحي و «علمانية التراث واسلامية التاريخ» ليوسف الشويري و «تداعيات حول اشكالية الخلود والثورية في ادبنا» لحسين السماهيجي و «الطبل يجمع والكلمة تفرق» لعبد الغني مروة.

وفي الشعر قصائد لنزار قباني وسعاد الصباح ووصفي صادق ومروان علي وقصص لعبد السلام العجيلي وادوار الخراط وحسن داوود.

وفي النقد «العلمانية خشبة الخلاص» لمنري زغيب و «السفر الى الكهف» لمصطفى بيومي و «الافكار والشعارات لا تصنع رواية» لعبد الله ابو هيف و «عودة الروح الى الوحدة المسيحية» لخالد زيادة و «الحلاج ليس قرمطيا» لعارف تامر و «وعي صراع الانسان مع محيطه» لمحمد زين جابر و «غلبة الفني على الايديولوجي» لعمر احمد كوش و «مجنون متأنق بالجنون» لعبد الوهاب الملوح.

ويتضمن العدد فسحات لنبيل صالح ومروان المصري ورشيدي قطان وآراء لعبد الكريم العاقل وفرج العشة وفاروق مواسي والمختصر لجاد الحاج وناقد ومنقود.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ٩٠/٧/٢٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الاسرة، وفيها زاوية للطبخ، واخرى عن الفتيات الدرزيات والتحاقهن بمدرسة الولادة، وفقرة عن «نعمت»
١٩،٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - اخبار الرياضة
٢٠،٣٠ - برنامج الترفيه والتعارف «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج ضيافة وترفيه في بث مباشر «ستوديو صيف»
٢٢،٤٠ - محامو ال. اي والحلقة بعنوان «هكذا تساعد الجدة»
٢٣،٣٠ - الحلقة الثالثة من مسلسل افلام الموسيقى «الحان وانغام»
٠٠،٢٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لانكستر ميلر»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

شيخنا الشاب نصري المر في السبعين من العمر

قلوبنا طافحة بالحب والتقدير والاحترام للمؤسس ورفاقه الاوائل. نعم هذا الزارع في قريتنا بذرة الخير الشيوعية، والتي اصبحت شجرة باسقة تتحدى بإباء كل محاولة تحاول المس بتاريخ المسيرة التي رافقت نموها المضمخ بالكفاح المر، والتضحية المتفانية في حب الشعب وتحاول باصرار خلق الوطن الحر.

بيتك العامر ما زال نادينا... ما اروع اركانه الذين يعتزون بحزبهم ووالدهم، ونحن كاعضاء فرع نطمح بابوتك الكفاحية، ما اروع واقسى تحديك لنا خاصة نحن الشباب... لكن دوما انت السباق في كل معركة شعبية محلية او قطرية، لذا نعتز بشيخنا الشاب وبرعايتك لنا.

لا لن نهاب لانك معنا... وانت خير من تحلى بالاخلاق الشيوعية الاصيلة.

دمت انت ورفيقة عمرك «ام انطون» ذخرا لنا. نرجو لكما العمر المديد والعيش الرغيد السعيد مقرونا بالعطاء المدرار، واصرار وعزيمة الثوار.

رفاقك ورفيقاتك في الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عبلين

حين سُئل ريتشارد بيرتون عن اليزابيث تايلور.. قال:

كل نساء الارض اجتمعن في امرأة واحدة!

●في الايام الاخيرة تناقلت وكالات الانباء والصحف اخبار جميلة جميلات السينما الامريكية والسينما العالمية اليزابيث تايلور، ولكن هذه المرة لم يكن السبب فيلما جديدا او حبيبا جديدا، وانما السبب هو مرض قطة السينما الجميلة كما كانوا يلقبونها.

ولكن الأهم من هذا انه ما ان تناقلت الصحف اخبار مرض اليزابيث تايلور حتى افردت لها كبرى المجلات والصحف صفحات تحكي قصة حياة هذه الفاتنة صاحبة العيون البنفسجية. والسبب في الحقيقة ليس براعتها كممثلة. فإمكاناتها كممثلة كانت دائما مثار جدل من النقاد، ولكن السبب الحقيقي وراء هذا الاهتمام هو انها من اكثر الممثلات اللاتي شغلن الصحافة باخبارهن العاطفية وبالشائعات. فهي صاحبة اكبر عدد من الازواج، فقد بلغ عددهم ثمانية. والطريف في الامر ان اليزابيث تايلور عندما كانت تستمع الى هذه المقولة كانت تسخر بشدة منها قائلة، «ولماذا يهتم الناس بعدد ازواجي. ولماذا لم يلتفتوا ولو لمرة واحدة لعدد جوائز الاوسكار التي تلتها».

وفي حقيقة الامر فقد استطاعت اليزابيث تايلور ان تقتنص جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة خمس مرات.

طفلة هوليوود المدللة:

واليزابيث تايلور واحدة من الممثلات اللاتي يمكن ان ينطبق عليهن مقولة «ولدن تحت الاضواء». فهي ولدت في كاليفورنيا في ٢٧ فبراير ١٩٣٢، وسرعان ما انضمت الى مدرسة ستوديو مترو جولدن ماير، وبدأت في رحلة النجومية في عام ١٩٤٢ عندما مثلت اول افلامها وهي بعد طفلة وتوالت بعد ذلك الافلام.

ولكن اليزابيث تايلور استطاعت ان تنجح فيما فشلت فيه الاخريات مثل شيرلي تمبل، فقد اجتازت مرحلة المراهقة بسلام ولم تتوقف عن التمثيل بل انها ما ان اجتازت عتبة المراهقة حتى استطاعت ان تثبت قدميها في عالم النجومية وسرعان ما اصبحت سيدة الشاشة الاولى في ظرف اعوام قليلة.

وكان هذا خلال سنوات الستينيات والخمسينيات. وفي البداية اصر المنتجون على ان اليزابيث تايلور مجرد وجه وجسد جميلين، وفعلا ظلت لفترة طويلة تؤدي ادوار الفتاة الجميلة اللعوب، ولكن اليزابيث تايلور على عكس ما كان يتصور الجميع لم تكن بالفتاة الضعيفة ولكنها كانت تتمتع بشخصية قوية وعنيدة، وخلف ملامحها الجميلة لم يكن هناك عقل فارغ وانما عقل منظم وذكي، ولذلك استطاعت بسهولة ان تدلف الى عالم الادوار الصعبة المركبة واشتهرت بأداء الادوار النفسية المعقدة، ومن اشهر هذه الادوار شخصية ماجي في فيلم «على سطح من الصفيح الساخن» الذي ادت فيه دور امرأة تعاني من الاحباط العاطفي والجنسي. اما دورها في فيلم «مقاطعة اشجار المطر»، و «فجأة من الصيف الماضي» فقد ادت ببراعة دور امرأة تقاوم حالة الانهيار العقلي.

اما في «ترويض النمرة» فهي المرأة الشرسة المتمردة على كل القيود، وفي «من يخاف فيرجينيا وولف» ادت دور امرأة في الخمسين بالرغم من انها في ذلك الوقت كانت في اوج شبابها وجمالها، ولكنها قبلت ان تؤدي دور مارثا المرأة التي شوهتها احباطات الحياة، واثبتت اليزابيث تايلور للجميع انها ليست مجرد دمية جميلة وانما ايضا ممثلة متمكنة. وفي عام ١٩٦١ جاءت ضربة الحظ الحقيقية لاليزابيث تايلور عندما مثلت دور اعظم ملكة في التاريخ «كليوباترا».

ولكن مع السبعينات بدأ نجم اليزابيث تايلور في الخفوت، والسبب الحقيقي كما يقول النقاد ان اليزابيث تايلور رفضت الاعتراف بمرور الزمن، فقد ارادت ان تظل الى الابد المرأة الجميلة التي يقع الجميع في حبها على الشاشة.

اما السبب الثاني الذي ادى باليزابيث تايلور الى الدخول في دائرة الاكتئاب النفسي فهو كثرة مغامراتها العاطفية وعدم استقرار حياتها.

هي وأزواجها:

واليزابيث تايلور تعد الممثلة الوحيدة التي ضربت الرقم القياسي في عدد الازواج والعشاق. وقد بدأت رحلتها مع الزواج في عام ١٩٥٠ وهي لم تتعد بعد سن الثامنة عشرة، وكان زوجها الاول هو البليونير نيكي هيلتون صاحب اشهر سلسلة فنادق في العالم ولكن الزواج لم يدم سوى عدة اشهر. اما زواجها الثاني فكان للممثل مايكل ويلدنج عام ١٩٥٢، والذي دام حوالي خمس سنوات انجبت خلالها طفليها مايكل وكريستوفر، وكان زواجها الثالث للمنتج مايكل تود عام ١٩٥٧ ووالد طفلتها الثالثة اليزابيث، وكانت اليزابيث تعتبر مايك تود هو الحب الحقيقي في حياتها فقد كانت تقول عنه دائما «انه الرجل الذي استطاع ان يغزل لها من الاحلام واقعا تحيا فيه»، ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا فقد توفي مايك في حادث طائرة. وبعده تزوجت اليزابيث من المطرب المعروف وقتها ايدي فيشر عام ١٩٥٩، وكان لهذا الزواج في ذلك الوقت فضيحة كبرى لانه كما قالت الصحف استطاعت اليزابيث ان تختطف ايدي فيشر من زوجته الممثلة الشهيرة جينا لولو بريجيدا، ولكن سرعان ما ملت اليزابيث لعبتها الجديدة.

وفي عام ١٩٦١ كان لقاؤها الاول مع ريتشارد بيرتون في فيلم «كليوباترا» وكانت قصة الحب التي تناقلتها الصحافة في ذلك الوقت والتي اصبحت فيما بعد واحدة من اشهر قصص الحب خارج الشاشة الفضية. والغريب في الامر ان اليزابيث وريتشارد ظلا لمدة ستة اشهر يقيمان في روما دون ان تبدأ قصة الحب، ولكن ما ان وقفا امام الكاميرات لاداء اول مشهد في الفيلم حتى بدأت قصة الحب بينهما، وكأنما الممثلون لا يبدأون في التعايش مع واقعهم الا امام الكاميرات والاضواء. وفي ذلك الوقت كان ريتشارد بيرتون في اوج نجوميته، وكان مشهورا بأنه كازنوفا السينما.

ولكن جاءت اليزابيث لتقلب كل افكار ومبادىء ريتشارد بيرتون رأسا على عقب، ورفضت اليزابيث ان تكون مجرد عشيقة او نزوة في حياة بيرتون، وصممت على الزواج منه، وفعلا في عام ١٩٦٣ تم الزواج وسط ضجة اعلامية كبرى. وتحولت حياة بيرتون بعد هذا الزواج، فقد تحول الى زوج وفي ومخلص لاليزابيث وكف تماما عن اداء دور كازنوفا وكان كلما سأله الصحفيون عن سر تغيره اجاب:

«ان اليزابيث هي نساء الارض كلهن اجتمعن في انسانة واحدة، ان الحياة مع اليزابيث تماما مثل حياة طفل صغير يستيقظ كل يوم ليجد بجانب سريره لعبة جديدة تثير فيه اللهفة على الحياة من جديد». ولكن هذا الغرام وهذا الحب الكبير لم يمنع العاشقين من الجدال فكثيرا ما كان يعلن ريتشارد بيرتون ضيقه من فوضوية اليزابيث وكان يقول دائما «ان ملابسها واشياءها مبعثرة دوما في كل مكان، اليزابيث امرأة رائعة ولكنها سيدة منزل فاشلة». واما اليزابيث فقد كانت محتجة دوما على جنون ريتشارد بالنظام داخل المنزل».

ودام زواجهما حوالي عشر سنوات كانت بالنسبة لها سنوات النشاط والنجومية، فقد قدما العديد من الافلام الناجحة سويا ولكن في عام ١٩٧٤ تم الطلاق وكان السبب الرئيسي الذي اعلنته اليزابيث ان بيرتون انسان مدمن كحوليات وانها لم تعد تتحمل الحياة مع سكير لا يفيق ابدا. ولكن قصة الحب بينهما كانت اقوى وعادت الحياة بينهما عام ١٩٧٥. ولكن لم يدم الوئام طويلا وكان الانفصال النهائي في عام ١٩٧٦. ولكن هذا لم يمنع انهما ظلا صديقين مخلصين حتى وفاة ريتشارد بيرتون.

وفي جنازة ريتشارد بيرتون اعلنت اليزابيث على الجميع «لقد كان ريتشارد الحب الوحيد الحقيقي في حياتي فهو الرجل الوحيد الذي استطاع ان يهزم عنادي».

وتزوجت اليزابيث للمرة الثامنة في عام ١٩٧٦ رجل السياسة جون وارنر ولم يدم الزواج طويلا، وبالرغم من اضرابها عن الزواج الا انها لم تكف عن مغامراتها العاطفية، وكانت اليزابيث تايلور دائما ما تعلن ان نقطة ضعفها الوحيدة هي الحب، فهي مريضة به دوما ولا امل في الشفاء.

(عن «صباح الخير» القاهرية - ١٩٩٠/٧/١٩)

● لا تخجل اليزابيث تايلور قطة السينما العالمية المدللة من الاعتراف بأن نقطة ضعفها الوحيدة هي الحب! الحب مرضها.. والحب: دواؤها.. لقد أثارت مغامراتها العاطفية.. وزيجاتها الثمانية النقاد والناس لاسباب عديدة.. ●



هل تعلم؟

.. بأن هناك مليار من البشر الذين يعانون من الامراض او سوء التغذية، واغلبهم يعيشون في البلدان النامية. وهناك في افريقيا ١٦٠ مليون مواطن يعاني من الجوع او المرض..

(منظمة العمل الدولية)

.. بأن واحد (فقط) من ثمانية اعضاء في البرلمانات امرأة؟ وتحتل النساء حاليا ٣،٩٣٧ من مجموع ٣١،٠٥٥ من المقاعد البرلمانية في ١٣٠ بلدا. واثناء اجتماع لهن في جنيف حددت نساء من اعضاء البرلمانات في ٦٠ دولة تقريبا هدفهن بالعمل على زيادة نسبة اعضاء البرلمان من النساء بـ ٢٥٪ حتى سنة ٢٠٠٠. وتشير تقارير الاتحاد البرلماني الدولي الذي نظم الفعالية المذكورة على ان نسبة النساء في البرلمانات بقيت منذ سنة ١٩٧٥، اي منذ اعلان عقد الامم المتحدة للمرأة وحتى الان ثابتة.

(الاتحاد البرلماني الدولي)

* تهنئة حارة *

تقدمها الى غدير عراقي بمناسبة تخرجها من صوفيا في موضوع الاقتصاد السياسي.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيرة

* تهنئة *

الى الكاتب محمد علي طه بمناسبة زفاف ولده «علي» الف مبروك وبالرفاء والبنين.
يونس جبارين والعائلة - ام الفحم

تهانينا القلبية

الى الاخوين محمد حادي عواد ومرعي ذياب سمار بمناسبة استلامهما شهادة الدكتوراة في العلوم الطبية من معهد «التخنيون» في حيفا. الف مبروك والى الامام.
كلثوم وهاني كريدين - طمرة

اجمل التهاني

تقدمها الى العزيزة غدير عراقي بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في الاقتصاد السياسي من صوفيا.
ثائر وروبدة وثابت ابو راس - الولايات المتحدة

مجلس دالية الكرمل المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي بوظيفة جزئية مقدارها ٠،٧٥ (٤/٣) للعمل في المؤسسات التعليمية.
اخر موعد لتقديم الطلب هو ٩٠/٨/١٠. يقدم الى مدير عام المجلس المحلي. تلفون ٠٤/٣٩٣٦٧٧.

باحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي - نائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

على دلعونا

● كلمات غازي ابو بكر ●

(مهداة الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة)

على دلعونا على دلعونا
جينا من عكا تانسهر هونا

جينا من عكا نسهر بالناصره
اللي قلبي ونحني مع فكري اسري
واللي عين اللي بيكرهنا كاسري
واللي اهلها دوم بيندهونا

جينا تانعمل لفه وزياره
للمجد العالي وكل الحضاره
جامع سلام كنيسة البشاره
ونسلم على اللي بيحبونا

يلا يا عبدو اخلاص ومريم
نبني ونشارك بالمخيم
ونفرح شعبي اللي عم يتألم
ونخلي الدنيا كلا حنونه

يا ناصره قولي شو سويتيلي
تتو وين ما يروح بتنذهلي
وليه قلبي ارتاح وعم يحتفلي
عالبادي البادي وعلى دلعونا

جينا يا ام الطالية الخضره
تتحني الارض تخليها خضره
يا اسمر ارقص وانت يا سمره
تانغني سوا «على دلعونه»

(موال عتابا)

ارضك يا ناصره غالي وعظيمة
مرفرع شانها بقوة وعزيمة
أجيناكو وما بدنا عزيمه
صبايا اولاد وشيوخ وشباب

امريكا اللاتينية في ارقام

● بسبب القروض الخارجية تشمل ظاهرة الفقر حاليا ١٦٣ مليون انسان من سكان المنطقة.

.. يعاني ٤٠٪ من سكان امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من الفقر و ١٥٪ من الفقر المدقع. ولو استمر انتشار الفقر بالشكل الذي برز فيه بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩ سيصبح عدد المواطنين الذين يعيشون على هامش المجتمع في المنطقة ٢٠٤ مليون.

.. وبين سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٧ بلغت المبالغ التي دفعتها امريكا اللاتينية لسد القروض الخارجية ١٥٠ مليار دولار، الا ان مديونية القارة تنامت رغم ذلك، وارتفعت من ٢٨٨ مليار دولار في سنة ١٩٨١ الى ٤١٠ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٨٧.

.. وتعاني ٤٤٪ من القوى العاملة من ظاهرة العطالة او عدم توفر الامكانيات الكافية للتشغيل.

.. وفي النصف الاول من سنة ١٩٨٨ بلغت ارباح بنوك الولايات المتحدة ١٠،٥ مليار دولار. والجزء الاكبر من هذا المبلغ هو من ضمن المبالغ التي تأتي من القروض الخارجية.

(من «برنامج الامم المتحدة للتنمية» و «المشروع الاقليمي للتغلب على الفقر»، ١٩٨٨)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس ابوسنان المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عيسى خالدي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته هنية احمد خالدي وباولاده منها وهم: خالد وخلود وسوسن ووليد وزاهي ومروان ومروة لا غير، ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية - عكا

اعلان وراثة
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة العطاونة قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم احمد حسن الاسيمش الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥١٣١٣٥/٨ بتاريخ ١٩٨٥/٦/٦ وانحصار ارثه بعد وفاته في زوجته غالية سليم سلامة الاسيمش وفي اولاده منها وهم: محمد وطلب وحماد وفرحان ونورا وزانة فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٠/٧/١٢

احمد الناطور
قاضي محكمة بئر السبع الشرعي

■ تعزية ■

تتقدم جبهة عين ماهل باحر التعازي الى آل امين وحبيب الله بوفاة الحاجة «امنة حسين حبيب الله» (ام مصطفى)، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ تعزية ■

الى السيد صبحي بولس حبيب والى افراد العائلة نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «فؤاد صبحي بولس» (ابو صبحي) للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي - طبريا
اعلان

حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للسماح بالبناء واعطاء شرعية لبناء قائم في بلوك ١٥٤١٢ قسائم ٢٣ و٢٥ في عيلبون.
ماهية التسهيل: عدم المحافظة على الحد الادنى.
كل من لديه اعتراض على الطلب اعلاه عليه ان يقدمه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

غمزات

● يسخر بعضهم من الاغبياء، ويستفيد آخرون من ضعفهم.
● على الانسان ان يتعرف على ذاته قبل الوقوع في حبها.
● يحاشر احدهم، بمرفقيه ومنكبيه، ليصل الى موقع القوة، وحينما يصل يكتشف انه عديم القوة.
● تكمن قوة ناثر الوعود في ضعف من يستمعون اليه.
● لا تتورط في محاولة اخراج من تورط في ورطة يستحيل الخروج منها.
● الانساني جيد لكونه انسانيا.
● ليس كل من تكلم عن الانسانية يعرفها.
● لا ينتهي الليل حتى تشرق الشمس.
● قوة النكتة اكبر من قوة السجن.

موقف!

● قال سينيكا:
يغلط من يعتقد ان الحاكم آمن حين يكون لا شيء آمن امامه.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
اقطع بما هو صحي، اي بالتي هي احسن.

مع المشاهير!

● عزف الموسيقار وعازف البيانو الروسي الكبير سرجي رحمانينوف في ايام شبابه، في العام ١٩٠٠، امام الكاتب ليف تولستوي على امل ان يساعده في عمله ويكسبه الشهرة. لكن تولستوي لم يعجب بعزفه وصرفه عنه.

واوقعت هذه الاهانة العازف الشاب في حالة من الاحباط استمرت طويلا. ولم يعزه احد سوى الكاتب الكبير انطون تشيخوف، الذي التقاه بعد ثلاث سنوات وقال له:

- في ذلك اليوم كانت معدة تولستوي فاسدة. فلو اتيته في يوم اخر لكان جوابه مختلفا بشكل جذري.

متحف!

● في مدينة التنبورغ في المانيا الشرقية يوجد متحف غريب من نوعه، ويحتوي على مجموعات من اوراق اللعب (الشدة) من مختلف البلدان والعصور. ولم يفتتح المتحف، صدفة، في هذه المدينة، لانها تشتهر بصناعة هذه البضاعة.

الاول!

● جرى استطلاع للرأي في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية استهدف الاطلاع على ما يفضله السكان من حيوانات وطيور ويحبون اقتناءها. واحتل عصفور الكناري المرتبة الاولى، بينما جاء الكلب في المرتبة الثانية، اما الفراشة فاحتلت المرتبة الثالثة. واكتفى الفيل بالمرتبة التاسعة. وتربعت القطط على عرش المرتبة العاشرة.

تعاون!

● مجتمع النمل معقد، ويتحكم فيه توزيع دقيق للعمل. والاكثر اثارة هي قوة النمل الجسمانية. فعلى سبيل المثال تستطيع النملة العاملة رفع حمل يفوق وزنها بعشرة اضعاف.

وتوصل علماء جامعة هارفارد، بعد اختبارات اجروها على نوع من النمل الاسيوي يدعى «فيدولوغيتون ديفرسوس»، الى ان النمل يضاعف قوته من خلال التعاون المتبادل: فوقت الضرورة تشكلون بغرابة كتلة على حمل صيد ثقيل. وباستطاعتهم، مثلا، نقل دودة يفوق وزنها وزن النملة الواحدة بعشرة الاف مرة.

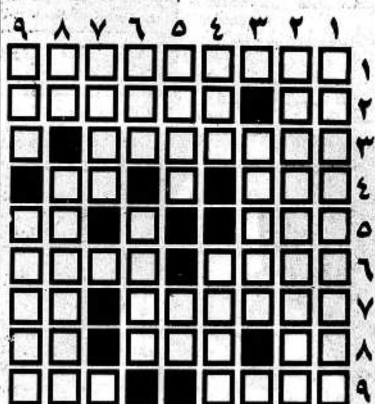
ليس للوجه الكشر!

● الاستاذ يسأل التلاميذ في درس التاريخ:
- من يضرب لنا مثلا على شيء أثري؟
احد التلاميذ يجيب:
- قبعتك، يا استاذ.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٢) * * *



● اعداد: رباح عاطف ابو الهيجاء - طمرة ●

افقيا:
١ - دولة اسيوية
٢ - اداة شرط - اهتنه - ممثل مصري معروف
٣ - ولاية في الاتحاد السوفييتي - ساحة
٤ - وجهة نظر - احسان - حروف علة - الاسم الثاني لقائد جيبوتي
٥ - صبر - متشابهان - نشيد - ضجر
٦ - شاذ - عاصمة اوروبية - حروف علة - أوحى
٧ - لحن - عكس برد - منظر خادع
٨ - متشابهان - وجع - ضمير متصل - حرف نصب (معكوسة) - ميل الى الاسفل (معكوسة)
٩ - فراغ وانتهاء - ارتعب - غفل (معكوسة) - مدينة سياحية في بلغاريا (معكوسة)

عموديا:
١ - احدى دول امريكا اللاتينية

* * * حل لغز رقم (٦١) * * *

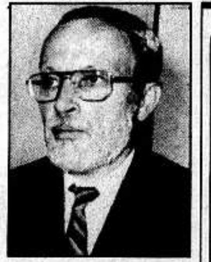
افقيا:
١ - ياسر عرفات - مع
٢ - خليل الوزير
٣ - حافظ - أهيم
٤ - هم - جثث - رب
٥ - صه - هـ ح س ن
٦ - مسلك - اديب
٧ - زيرا - سمن - لدى
٨ - اركان - وجل
٩ - بلابل - عن
١٠ - بيانو - عليم
١١ - فرع - ماس - ويل
١٢ - عكاز - ن ن - شهيد

عموديا:
١ - مرآب
٢ - اخالك - سير - بلك
٣ - سلف - صكوك - اري
٤ - ر ي ظ هـ هـ - ا ا - تعز
٥ - عل - نبي
٦ - نار - من
٧ - فل - جحيم - امان
٨ - اوانس - نابلس
٩ - التفرت - لي
١٠ - ي ي - دلو - ملة
١١ - مرمر - يدين - ي ي
١٢ - باب العمود

على خلفية الخلاف بشأن الانتخابات في الالمانيتين وتوقيتها بالنسبة للوحدة:

انسحاب الحزب الليبرالي من الائتلاف الحاكم في المانيا الشرقية

□ الحزب الدمقراطي الاشتراكي يهدد باعلان انسحابه، هو ايضا، غدا □



● دي ميزيير ●

●برلين ـ «أ.د.ب» ـ انسحب الحزب الليبرالي في المانيا الدمقراطية من الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه الحزب الدمقراطي المسيحي.

وهدد الحزب الدمقراطي الاشتراكي بان يتخذ الخطوة نفسها غدا الجمعة اذا لم تتم الاستجابة لمطالب الحزبين المتعلقة بالتتابع الزمني لخطوات الوحدة بين الالمانيتين.

وتوقعت الانباء ان يؤدي انسحاب الحزبين الى انهيار حكومة المانيا الدمقراطية التي يرئسها، لوثر دي ميزيير.

واشارت وكالة «رويتر» الى ان انسحاب الحزب الدمقراطي الاشتراكي بعد الحزب الليبرالي سيؤدي الى نسف الاغلبية البرلمانية التي تتمتع بها الحكومة في البرلمان.

واعلن دي ميزيير، امس، أنه لن

● دي ميزيير يلغي لقاءه المقرر لليوم مع كول ● لا مكان للضباط من المانيا الشرقية في القوات الالمانية الموحدة ●

يلتقي بمستشار ألمانيا الاتحادية، هلموت كول، اليوم الخميس، في النمسا حيث يقضي عطلته الصيفية. وقد كان هذا اللقاء مقررا لبحث ومناقشة الخلافات حول الانتخابات لكل من الالمانيتين والتي اوصل الائتلاف الحكومي في المانيا الشرقية الى حافة الانهيار.

ومن جهة اخرى ذكر متحدث حكومي في برلين ان مجلس الوزراء في المانيا الدمقراطية عقد امس، جلسة برئاسة دي ميزيير لبحث الازمة الراهنة التي يواجهها الائتلاف الحكومي والناتجة عن انسحاب الحزب الليبرالي.

وكما هو معروف، اصبح الائتلاف الحكومي المحافظ الذي يتزعمه دي ميزيير عرضة لخطر الانهيار بسبب اصراره على اجراء انتخابات منفصلة في كلا الالمانيتين قبل اعادة الوحدة. ويأمل كلا البلدين ان تجري هذه الانتخابات في الثاني من كانون الاول القادم.

وستتيح الانتخابات المنفصلة فرصا اكبر امام الاحزاب الصغيرة في المانيا الشرقية للحصول على مقاعد لها في البرلمان. اما اذا جرت انتخابات واحدة لكل المانيا فسوف لن تمثل في البرلمان سوى تلك الاحزاب التي تتخطى نسبة الحسم (٥ بالمئة من مجموع الاصوات).

ويذكر ان دي ميزيير، في تحالفه غير الرسمي مع الشيوعيين حول مسألة الانتخابات، يواجه معارضة شديدة من حزبين في ائتلافه هما حزب الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب الليبراليين. فهذان الحزبان يريدان انتخابات واحدة بعد اعادة الوحدة. وهما يتهمان دي ميزيير بمحاولة شق الصوتين من اليسار وضمان مقاعد في البرلمان لحلفائه في الاتحاد الاشتراكي الالماني وللشيوعيين.

هذا، من ناحية اخرى، على الرغم من ان القوات المسلحة في المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستندمج في قوات واحدة لكل المانيا تعدادها ٣٧٠ الف جندي بعد اعادة الوحدة، الا ان المسؤولين في المانيا الغربية وحلف الاطلسي (الناتو) يقولون ان معظم الضباط في جيش المانيا الشرقية وجهاز الموظفين في هذا الجيش يتوجب عليهم ان يفتشوا عن اعمال اخرى لهم في الحياة المدنية (يعتبرون انهم كانوا قبل انتخابات ١٨ اذار الماضي اعضاء في الحزب الشيوعي).

وكان الادميرال يتودور هوفمان، قائد الجيش الوطني الشعبي في المانيا الشرقية، هذا الجيش الذي يتألف من ١٧٠ الف جندي والذي كان يعتبر اعظم قوة غير سوفييتية يعول عليها في حلف وارسو قبل سنة فقط، دعا مؤخرا في احتفال عقد في برلين الى ضم ما يتبقى من هذا الجيش الى قوات كل المانيا بعد اعادة الوحدة. وقال ان قسم الولاء الذي، قسمه في الاسبوع الماضي ما يقارب الـ ٦٠ الف جندي من افراد هذا الجيش يجعلهم مقبولين حتى في حلف الاطلسي.

هذا وسيصبح كل جيش المانيا الجديدة، بعد اعادة الوحدة، تابعا لحلف الاطلسي. علما ان بعض الوحدات التي ترابط حاليا في اراضي المانيا الشرقية سابقا، لن تندمج في بنية القوات التابعة لقيادة حلف الاطلسي الا بعد ان يتم انسحاب القوات السوفييتية من هناك في عام ١٩٩٤.

«الطليعة» المقدسية:

الربح الصافي من ازمة الخليج سينصب في جيب واشنطن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة المقدسية «الطليعة» الى اعادة الازمة بين الاشقاء في العراق والكويت والامارات العربية لحجمها الطبيعي مؤكدة ان الربح الصافي من تفجر هذه الازمة ومن استمرارها وتفاقمها سينصب كله في جيب الادارة الامريكية.

وقالت «الطليعة» في افتتاحية عددها الصادر اليوم، الخميس:

«ما اكدته الايام التي مرت منذ انفجار الازمة بين الاشقاء في العراق، الكويت والامارات العربية، ان الربح الصافي لهذه الازمة انصب كله في جيب الادارة الامريكية. ولا شك ان المصلحة القومية العربية تتناقض مع استقرار هذا الربح في الجيب الامريكي.

«فمنذ وقوف الحرب الايرانية العراقية طولبت الولايات المتحدة وحليفاتها بسحب اساطيلها البحرية من الخليج. وجرى تعزيز المنطق الذي بنيت عملية المطالبة عليه مع كل خطوة على طريق حل المشاكل العالقة بين ايران والعراق بالوسائل السياسية. وظهور بوادر على امكانية نجاح عقد لقاء بين قيادتي البلدين. وكان انحياز الولايات المتحدة لصالح سياسة الحكومة الاسرائيلية وضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وتعليق الحوار الفلسطيني ـ الامريكي، مبررات للمطالبة الشعبية العربية بالغاء التسهيلات العربية للاسطول الامريكي ولابعاده عن الخليج.

«لكن الازمة الجديدة سمحت للادارة الامريكية بالظهور مرة اخرى ليس بمظهر المحافظ على سلامة الملاحة في الخليج واستمرار امنه لتدفق نفطه للدول التي تحتاجه، بل وحامية لا شك في اخلاصها وقدرتها على حماية الانظمة الصديقة ولو من اخطار مزعومة.

«ومما لا شك فيه ان الازمة لم تساعد في تقوية التضامن والاجماع العربي الذي قيل انه ميز قمة بغداد. ومما لا شك فيه ايضا ان مصلحة اطراف الازمة لا تتفق مع اشراك اطراف دولية فيها. كما انها تتعارض وبقاء الاسطول الامريكي في الخليج واستعراض عضلاته على بغداد.

«ان المنطق السليم يقول بضرورة اعادة هذه الازمة الى حجمها الطبيعي. وامام الاطراف كثيرا من السبل للوصول الى حلول مرضية، ابتداءا من الحوار الثنائي المباشر وانتهاء باجتماعات في اطار الجامعة العربية، والذي لا يجوز تجاوزه لاي اطار اخر.

«وفي ضوء الحملة على العراق فانه يصبح من نافل القول التنبيه الى ان القعقعة بالسلاح من بلد شقيق ضد اخر امر يتجاوز وصفه بانه غير لائق».

تحالف وطني ـ دمقراطي واسـع في الاردن

● الملك حسين ●

□□ بعد مخاض طويل استمر اكثر من سنة تمكنت القوى الوطنية العلمانية واليسارية في الاردن من تشكيل تجمع واسع للعمل المشترك، برلمانيا وشعبيا.

وتدخل في اطار هذا التجمع القوى السياسية التالية: الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الدمقراطي («حشد»)، الجبهة الشعبية، الجبهة الدمقراطية، القوى القومية المعتدلة ذات الرؤية الناصرية، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والنقابية والثقافية الاردنية غير المنظمة في اطر.

وتقول المصادر السياسية في الاردن ان هذا التطور بالغ الاهمية. فمنذ سنوات طويلة كانت القوى الوطنية واليسارية مبعثرة ومتناقضة. كما دبت الانقسامات في العديد من الاطر، في العقد الاخير. ولكن الانتفاضة الشعبية ضد الغلاء والازمة الاقتصادية وفيما بعد نجاح الحركة الاصولية الاسلامية في انتخابات البرلمان واعلان نظام الدمقراطية والتعددية الحزبية ـ كل هذا جعل القوى الوطنية واليسارية تعيد النظر في اساليبها وتبحث عن القواسم المشتركة للعمل السياسي المشترك.

ويستفاد من التقارير الصحفية ان الملك حسين المستاء جدا من العرب (وامريكا خصوصا) وخائب الظن من ضآلة المساعدات المالية العربية والقلق من اشتداد ضغط التيارات الاصولية يبدو غير معارض في تنظيم جبهة وطنية ـ يسارية في الاردن.

وبين الشخصيات المستقلة التي انضمت لهذا التحالف: حمد الفرحان، سليمان الحديدي، امين شقير، الدكتور جمال الشاعر وحسين مجلي. وهذه الشخصيات المستقلة نادرا ما تحالفت مع اليسار في السابق.

ويبدو ان اقامة هذا التحالف الواسع اثارت نهوضا سياسيا. وهناك تأييد للفكرة بين النقابات المهنية وفئات المثقفين وطلاب الجامعات. كذلك يلاحظ تأييد واسع لهذا التحالف بين النساء المتعلمات والعاملات والمتمسكات بحرية المرأة، وذلك لرؤيتهم فيه قطبا مضادا للتيار الاصولي المتعصب الذي يعارض ابسط الحقوق الدمقراطية والاجتماعية والسياسية للنساء.

امس في القدس

وفد اتحاد الصحفيين الدولي يلتقي رؤساء تحرير الصحف والمجلات الفلسطينية ووفدا عن رابطة الصحفيين الفلسطينيين

● الوفد الضيف يستمع الى شرح وافٍ عن معاناة الصحفيين الفلسطينيين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

وضم الوفد الضيف كلا من كارل نوردنسترنغ (فنلندا) رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين [illegible] سكرتير الاتحاد ورفائيل موسييف (الاتحاد السوفييتي) [illegible] (بريطانيا) ولويس كارلوس بيرناردس (البرازيل) وماري كريستين [illegible] (فرنسا).

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تحركات ملموسة لزيادة مساعدات التنمية الدولية

● المطالبة بانشاء «صندوق الامم المتحدة لنزع السلاح من أجل التنمية» وتمويله من اجراءات نزع السلاح ●

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا اتحاد النقابات العالمي الى القيام بتحركات ملموسة لزيادة مساعدات التنمية الدولية. كما طالب الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بانشاء «صندوق نزع السلاح من اجل التنمية» وتمويله من اجراءات نزع السلاح.

وجاء في بيان صحفي خاص اصدره اتحاد النقابات العالمي من مقره في براغ بهذا الشأن ما يلي:

«رغم مناقشة اجتماع قمة البلدان الصناعية السبعة الكبرى في هيوستون، مؤخرا لعدد من القضايا الاقتصادية والبيئية الهامة، الا انه لم يتحقق تقدم كاف من وجهة نظر العمال. وهذا ما يتعلق، على نحو خاص، بأكثر القضايا الاقتصادية العالمية الحاحا مثل تخفيف عبء الديون ومساعدات التنمية.

«ويرحب اتحاد النقابات العالمي بتأييد البنك الدولي في تقرير التنمية العالمية الاخير لاقتراح تخفيض الانفاق العسكري بمقدار ١٠٪ وتحويل المبالغ المتوفرة من ذلك الى مساعدات تنمية، وهو الاقتراح الذي طرحه اتحاد النقابات العالمي وآخرون في الثمانينات.

«وفي اطار استراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الرابع للتنمية (عقد التسعينات)، والتي ستقرها الجمعية العامة للامم المتحدة قريبا، يعتقد اتحاد النقابات العالمي انه من الملح توصل الدول الاعضاء الى اتفاق حازم حول انشاء «صندوق نزع السلاح من اجل التنمية»، وتمويله من اجراءات نزع السلاح، بما في ذلك اقتراح تخفيض الانفاق على التسلح بمقدار ١٠٪ وينبغي ان تشارك المنظمات النقابية الدولية في ادارة هذا الصندوق.

«وكما دعا اتحاد النقابات العالمي في مذكرته الى قمة باريس للبلدان الصناعية السبعة الكبرى، يتعين اتخاذ خطوات ملحة لالغاء الديون الخارجية للبلدان النامية وتقديم اعانات ديون عاجلة للبلدان المدينة لمنع تدفق موارد التنمية من خلال خدمة الديون بمعدلات فائدة عالية. وهي قضية ملحة ايضا بالنسبة لبلدان شرق اوروبا.

«ومن المهم هنا قيام كل الدول باجراءات فعالة، في سياق الاتجاهات الايجابية في الوضع السياسي الدولي، لتحقيق قفزة حقيقية نحو قيام تعاون اقتصادي عالمي من اجل التنمية. لقد حان وقت الغاء الحظر التجاري والسياسات التمييزية وليدة الحرب الباردة واتخاذ اجراءات للوصول الى تحقق القدرة الكاملة للتعاون الاقتصادي العالمي، واحترام الحقوق الاقتصادية للامم والشعوب وانهاء كل اشكال العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة.

«وتحتل هذه القضايا الملحة قلب اولويات الحركة النقابية العالمية وسيكون التعاون النقابي الدولي حول هذه القضايا موضوعا اساسيا في مناقشات المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في موسكو في تشرين الثاني من هذا العام.

«ويناشد اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات كل البلدان، والمنظمات النقابية الدولية والاقليمية، صهر تحركاتها المنظمة والمنسقة من اجل تحقيق اتفاقيات ملموسة بين كل الدول حول:

ـ انشاء صندوق الامم المتحدة لنزع السلاح من اجل التنمية، من خلال تخفيض فوري لانفاق كل الدول على التسلح بمقدار ١٠٪.

ـ اجراءات لحل مشكلة الديون الخارجية التي يستحيل سدادها.

ـ تطوير تعاون اقتصادي عالمي واقليمي بين كل الدول دون تمييز، على اساس المساواة والاستفادة المشتركة وقيام نظام اقتصادي عالمي جديد.

ـ احترام حقوق الانسان والضمانات الاجتماعية في اثناء صياغة سياسات التعديلات الاقتصادية والبنيوية وصيانة فرص العمل، وحقوق ومصالح الشغيلة».

(٧) مؤبدات و(٣٠) سنة سجن ضد مواطن من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة الاحتلالية العسكرية في غزة على حسني عبدالله الشيخ خليل (٣٣ عاما) بالسجن المؤبد سبع مرات، بالاضافة الى (٣٠) عاما اخرى بتهمة قيادة تنظيم [illegible] (٣) اشخاص ومحاولة قتل [illegible] وكان اعتقل في منتصف عام ١٩٨٩ [illegible] ٣٠/١٠/٨٩.

الادارة الامريكية «تعارض بشدة» قرارات المجلس الوزاري العربي الاخيرة!!

●واشنطن ـ «أ.ش.أ» ـ أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها «تعارض بشكل حازم وقاطع قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي ينص على مقاطعة الجامعة العربية للشركات والهيئات التي تساعد اليهود السوفييت على الهجرة الى اسرائيل».

ونقل راديو «صوت امريكا»، امس الاربعاء، عن وزارة الخارجية الامريكية قولها «ان واشنطن تؤيد حق اليهود السوفييت في السفر والعيش في اي بلد يقبلهم»، وأنها «ترحب بمساعدة الهيئات الخاصة والتجارية التي تعاون في تأكيد هذا الحق».

مع استمرار التحرك العربي لحل

● تتمة من ص ١ ●

ترمي الى التحقق من ان الولايات المتحدة «تمتلك القدرة على العمل مع اصدقائها في المنطقة».

وردت العراق بعنف على هذا الاجراء الامريكي الاماراتي المشترك. واعتبر الناطق الرسمي العراقي «ان التصرفات التي استهدفت العراق لم تكن من باب الصدفة او الخطأ وانما هي جزء من التآمر الشمولي ضد الامة العربية وضد العراق بوجه خاص من قبل الامبريالية الامريكية».

ورأى الناطق العراقي «ان دولة الامارات العربية قد تكون على ما يبدو اقل خجلا في الانزلاق في الهاوية والخيانة». ولم يستبعد ان تكون المناورات العسكرية المشتركة تمهيدا لمناورات اخرى «ترمي في نهاية المطاف لجعل الاسطول الامريكي حالة مقبولة في منطقة الخليج».

من جهة اخرى اكدت دولة الامارات، امس، انه لا يوجد حاليا اية مناورات او تمارين عسكرية مشتركة بين قواتها والقوات الامريكية في الخليج. واشارت الى ان ما ذكرته واشنطن في هذا الشأن انما يتعلق ببرنامج «تدريب فني»!

ويأتي هذا التطور التصعيدي في الخلاف اثر تمسك العراق، امس الاول، بطلب تسوية الخلافات الحدودية مع الكويت بشكل مباشر وليس عن طريق لجان مشكلة من دول عربية اخرى.

وهذا في الوقت الذي اكدت فيه الكويت حرصها على حسم هذا النزاع في الاطار العربي.

وسارع الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول، لتحجيم التباين في وجهات النظر وتوصل بعد المحادثات التي اجراها تباعا مع الرئيس العراقي صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى حمل الجانبين على وقف الحملات الاعلامية واعتماد اسلوب الحوار المباشر لانهاء الخلاف.

وعليه فقد توقفت الحملة الاعلامية العراقية ضد الكويت.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس، ذكر مبارك اربعة افكار للشروع في تسوية الخلاف العراقي ـ الكويتي. واكد ان الحملات الاعلامية والتهديدات بالحرب يجب ان تتوقف لان المشكلة يجب ان يتم احتواؤها في الاطار العربي وعدم تدويلها باي حال من الاحوال. واوضح انه يجب عقد اجتماع بين الجانبين بمشاركة مصر والسعودية. واضاف ان عملية التسوية لا ينبغي ان تشمل مسألة الحدود.

وذكرت مصادر عربية في القاهرة، امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، طلب خلال محادثاته مع الرئيس المصري ضرورة ان تبعث الكويت بمذكرة رسمية تتضمن اسس حل الخلاف الناشىء بين البلدين كشرط لعقد القمة او اية لقاءات بين مسؤولين من كلا البلدين.

وقالت المصادر ان الرئيس العراقي ابلغ الرئيس المصري بانه اذا كانت هناك نقاط اختلاف يمكن تجاوزها فان العراق سيرحب فورا باجراء هذه المحادثات.

وعلم من مصدر مطلع في بغداد ان الرئيس العراقي تباحث، امس، مع الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي حول الخلاف العراقي الكويتي.

بعد التأكد من التورط في عمليات تهريب المخدرات:

الكونغرس الامريكي يخفض المساعدات السرية للمتمردين الافغان

●واشنطن ـ الوكالات ـ اكد فرانك موركوفسكي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الثلاثاء، ان لجنة الاستخبارات في المجلس اقرت خفض المساعدات الامريكية السرية للمتمردين الافغان للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول القادم.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس»، امس الاربعاء، ان اللجنة اقرت التخفيض في الوقت الذي تدور فيه الشكوك حول تورط المتمردين الافغان في عمليات تهريب المخدرات في المنطقة. ولم تعلن اللجنة حجم التخفيض الا ان مصدرا في الكونغرس الامريكي قال ان التخفيض يصل الى ١٠٠ مليون دولار من اصل المساعدات التي تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وقد توقع تقرير شبكة التلفزيون «أي.بي.سي» الامريكية ان يعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، خلال اجتماعهما الاسبوع المقبل في سيبيريا اتفاقا لوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية في افغانستان.

وقالت الشبكة انه وفقا للاتفاق الذي سيعلن ستتوقف القوتان العظميان عن ارسال الاسلحة الى الاطراف المتقاتلة في افغانستان، لكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية رفض التعليق على التقرير الذي اذاعته الشبكة التلفزيونية حول ذلك.

كما اشار التقرير الى انه سيتم خلال ستة اشهر اجراء انتخابات عامة في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة وان الولايات المتحدة ستتخلى عن مطالبها الخاصة باستقالة الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، قبل اجراء الانتخابات.

ومن المقرر ان تبدأ اليوم الخميس عملية ترحيل اللاجئين الافغان من باكستان في اطار برنامج الامم المتحدة.

كما اوضح تقرير للامم المتحدة نشر قبل بدء عملية الترحيل ان برنامج المنظمة الدولية وضع قيد التنفيذ بعد ان لوحظ قيام تحركات عفوية بين اللاجئين للعودة الى افغانستان. وقدر التقرير عدد اللاجئين الافغان الذين غادروا بلوجستان منذ مطلع العام الجاري بمئة الف لاجىء.

الاعلان عن تشكيل جبهة سياسية اردنية تضم جميع الاحزاب اليسارية الرئيسية

● عمان ـ «اسوشيتدبرس» ـ اعلن نشيطون سياسيون يساريون، في مطلع الاسبوع، عن تشكيل جبهة سياسية اردنية جديدة تضم جميع الاحزاب اليسارية الرئيسية.

وتجمع هذه الكتلة كلا من الحزب الشيوعي الاردني والحزب الدمقراطي الشعبي الاردني . كما تشمل الكتلة الجديدة اعضاء من الجناح الادرني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعضاء من حزب البعث الاشتراكي بشقيه العراقي والسوري والقوميين العرب والناصريين اضافة الى شخصيات مستقلة واعضاء في جمعيات مهنية ونقابية وزعماء قبائل بارزين.

وقد امتنع عن الانضمام الى هذه الجبهة «الاخوان المسلمون».

وقال ممدوح العربي نقيب الاطباء والناطق باسم الجبهة في مؤتمر صحفي «ان التجمع الجديد مفتوح امام جميع الاردنيين، بدون اي استثناء، الذين يرغبون في تبني اسس برنامجنا السياسي».

ويدعو البرنامج السياسي لهذه الجبهة الى تعزيز الدمقراطية الاردنية عن طريق العمل السلمي الموحد المبني على بنود الدستور الاردني. كما يؤكد ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية على اساس انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي المجال الاقتصادي دعت الجبهة الى وضع برنامج اصلاحي اقتصادي جديد برفض الاتفاقات الاخيرة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كما تطالب الجبهة الجديدة بان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء قانون الدفاع لعام ١٩٣٤ والحكم العسكري الذي فرضه الملك حسين في اثناء حرب ١٩٦٧.

اضراب تجاري في طولكرم ومخيماتها وبيت ليد

● تتمة من ص ١ ●

التجول على قرية فقوعة (جنين) واستمر فرضه على قرية مسلية لليوم الثالث على التوالي فيما استمرت قوات الاحتلال باغلاق مركز مدينة غزة التجاري لليوم التاسع عشر على التوالي.

واعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من حي الثوري (القدس) بعد وقوع اعمال احتجاج في القرية. ووقعت اشتباكات في مخيم شعفاط ظهر امس، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز بكثافة. وفرضت سلطات الاحتلال على المواطن احمد حسين حلبية (٤٥ عاما) من قرية ابو ديس غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل بسبب وجود شعارات وطنية على جدران منزله وهو مقعد.

● رام الله ●

اعتقل جنود الاحتلال شابين من مدينة رام الله صباح امس بعد ان ضربوهما ضربا مبرحا، وفرقوا المواطنين المجتمعين بالقوة وذلك على اثر اندلاع مظاهرتين ومهاجمة دوريتين عسكريتين في شارع الشهيد ياسر ابو غوش، وشارع الشهيد رجا صالح. وداهمت قوات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء قرية بيت عور التحتا بعد ان قام الشبان بمهاجمة سيارة عسكرية. ووضع المتاريس الحجرية. واعتدى الجنود على المواطن رستم عز الدين (٤٥ عاما) بالضرب المبرح باعقاب البنادق، كما اعتقلوا شقيقين هما ثائر ومحمود احمد خروب. واحتجزوا بطاقات بعض المواطنين. وحضرت الجرافات الاسرائيلية صباح امس ووضعت الحواجز الترابية في مداخل القرية.

وفي خربثا بني الحارث وضع الجنود الحواجز على مدخل القرية ومنعوا العمال من التوجه الى اماكن عملهم.

واعتقلت سلطات الاحتلال قبل يومين الشابين سائد الطويل وجمال البجة من مدينة البيرة.

● بيت لحم ●

ووضعت سلطات الاحتلال نقطة تفتيش عسكرية على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم قام خلالها الجنود بتفتيش المواطنين والسيارات تفتيشا دقيقا.

وتعرض الجنود المتمترسون على سطح منزل عائلة حسين الشامي في قرية بتير مساء امس الأول للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة من قبل الشبان ورد الجنود باطلاق العديد من قنابل الغاز والعيارات النارية. وتحطم زجاج سيارة احد المستوطنين عندما رشق بالحجارة اثناء مروره من مدينة بيت جالا.

وفي مخيم الدهيشة اعتقلت السلطات مساء امس الاول، الشاب محمد ابراهيم القصاص (٢٦ عاما)، بحجة ان شقيقه ماهر (١٤ عاما) لم يدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل كانت فرضت عليه قبل اربعة اشهر لتهمة امنية.

وافاد مراسلنا في مدينة بيت لحم ان المواطنين في قرية الولجة القوا القبض على مجموعة من اللصوص الملثمين، وتبين فيما بعد ان اثنين منهم اسرائيليان وبحوزتهما اسلحة لشخصين.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في قرى نحالين ودار صلاح وبيت تعمر.

● الخليل ●

وضعت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حواجز عسكرية على الطرق المؤدية الى معهد البولتيكنيك وقام الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في الهويات. واقامت حواجز مشابهة في شارع الشهيد حمدي سلطان وآخر في منطقة الحرس.

واقتحم الجنود بعض منازل المواطنين في حارة الجعابرة بمدينة الخليل وذلك في اعقاب مهاجمة نقطة عسكرية في المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة وعرف من البيوت التي اقتحمها الجنود واتلفوا محتوياتها منزل المواطن نظمي عبدالله الجعبري، ومنزل المواطن نافز امام.

واجبر الجنود المواطنين في منطقة جبل الرحمة على ازالة الشعارات الوطنية من على الجدران واسلاك الكهرباء. واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب باسم القعداوي (١٨ عاما) وعلى والدته رشدية القعداوي (٥٠ عاما).

واندلعت مساء، امس الاول، مواجهات ومصادمات عنيفة في مخيم الفوار على اثر مهاجمة قوات الاحتلال للقرية وافاد مراسلنا هناك ان الاهالي تصدوا للقوات واشتبكوا معهم حوالي ثلاث ساعات متواصلة، اطلق خلالها الجنود العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز. واصيب افراد عائلتي القطناني والبايض باختناق شديد. واعتقلوا الشابين كريم محمد صاقي (٢٤ عاما) واسامة طلب ابو عياش (٢٥ عاما).

وفي قرية ترقوميا فرضت السلطات غرامات مالية (٣٥٠) شيكل على كل من خليل احمد القطاطفة، وعبدالله عبد الحافظ الكرابليه، وكامل عبد اللطيف الكرابليه بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

ووقعت مواجهات عنيفة في قرية صوريف، منذ الصباح الباكر، حيث تصدى الاهالي للجنود وموظفي الضريبة الذين اقتحموا القرية ورشقوهم بالحجارة. وطارد الجنود الشبان وداهموا عددا من البيوت بحجة البحث عن راشقي الحجارة، والشبان المطلوبين للسلطات.

● جنين ●

واصيب المواطن سنان مزنود (٣٠ عاما) بشظايا قنبلة اطلقها جنود الاحتلال باتجاه سيارته من فوق احدى نقاط المراقبة العسكرية المقامة على اسطح بعض العمارات في مدينة جنين.

ووقعت مصادمات بين المواطنين وجنود الاحتلال في مخيم جنين وذلك بعد ان داهم الجنود المنازل بحثا عن الشبان المطاردين، واعتقلوا الشقيقين سميح ابو السباع (٣٧ عاما) ورجا (٣٥ عاما) وذلك بدلا من شقيقهما المطارد يوسف، كما اعتقلوا المواطنة كفاية جرار (٢٩ عاما).

وقام عدد من الجنود يوم امس الاول، باحتجاز سيارة المواطن نضال كامل الاحمد وارجعوها له يوم امس ولكن بعد ان سرقوا محتوياتها.

ووقعت اشتباكات عنيفة في قرية قباطية، اصيب خلالها الشاب اياد عوض اخزامية (٢٢ عاما) بعيار معدني باليد تسبب في حدوث كسر فيها، ونقل على اثرها الى مستشفى جنين. وقام الجنود بتحطيم زجاج (٥) سيارات للمواطنين واعتقال عدد منهم. وعرف منهم: ماهر ابو الربعة وياسر راجح عساف (لتحطيم زجاج سيارتيهما).

ومؤيد عثمان زكارنة، ومهند ابراهيم زيب (تم اعتقالها اثناء عودتها الى البيت).

واستمر فرض حظر التجول على قرية مسيلة، والمفروض منذ ثلاثة ايام في اعقاب حرق شاحنة اسرائيلية في القرية، وداهم الجنود امس بيوت المواطنين.

كما فرض حظر التجول فجر امس على قرية فقوعة على اثر اندلاع النار في حقول مستوطنة «معالي غلبوع» القريبة من القرية. وذلك لاشتباههم بان الفاعلين من شبان القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال اغلقت منزل المواطن مهند ابو علي والمعتقل منذ (٩٠/٥/٢٠) لتهم امنية.

وادخل الى مستشفى الاتحاد بمدينة نابلس الشاب شفيق عادل عبد الغني من قرية صيدا شمال طولكرم بعد ان اصيب بعيار ناري في الفخذ الايمن اثناء مواجهات مع جنود الاحتلال في القرية.

وداهم الجنود العيادة الطبية التابعة لوكالة الغوث في مدينة قلقيلية وحققوا مع الشاب الجريح ناصر عبد الرحيم (١٦ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في رجله اليسرى بعد وقوع مواجهات في المدينة.

● نابلس ●

واغلقت السلطات شارع حيفا بمدينة نابلس لمدة ساعة صباح امس، وذلك على اثر رشق حجارة على الدوريات العسكرية، واكتشاف جسم مشبوه في المنطقة. وارغم الجنود المواطنين على تفكيك هذا الجسم المشبوه.

وافاد مراسلنا هناك انه لوحظ في الأونة الاخيرة ان قوات الاحتلال استبدلت الجسم الآلي (المستخدم لاختبار الاجسام المشبوهة) بارغام المواطنين انفسهم على تفكيكه.

ووقعت اعمال رشق بالحجارة في شارع فيصل بالمدينة. وفي مخيم بلاطة شن موظفو الضريبة يرافقهم جنود الاحتلال حملة على بيوت المواطنين وصادروا بعض ممتلكاتهم بحجة عدم دفعهم للضرائب المستحقة عليهم لدائرة الضريبة.

● قطاع غزة ●

استمرت قوات الاحتلال باغلاق مركز مدينة غزة التجاري لليوم (١٩) على التوالي. ويناشد الاهالي كل القوى الدمقراطية واليسارية والمجتمع الدولي والامين العام للامم المتحدة بالتدخل السريع لرفع حظر التجول ورفع المعاناة عن المواطنين وخاصة اسر اصحاب المحلات التجارية.

كما اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة شوارع فرعية في مخيم جباليا صباح امس وداهمت سوق الخضار واعتدت على المواطنين واصحاب البسطات وطلبت منهم اخلاء السوق تحسبا من قيامهم باعادة فتح الشوارع المغلقة!

ورشق شبان الانتفاضة دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من سوق الاربعاء في مدينة خانيونس واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

واستمرت المواجهات في مخيمات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ففي مخيمات رفح ـ الشابورة وبينا اصيب الفتى فتحي محمد ابو لحية (١١ عاما) بعيار ناري في الفخذ والمواطنة مريم عياد نمر (٣٥ عاما) بعيار ناري في الساق.

وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على منازل المواطنين في مخيم جباليا مما اسفر عن اصابة الطفلة منار الكحلوت (عامان) بالاختناق الشديد هذا بالاضافة الى اجهاض المواطنتين ابتسام ابو النيل (٢٨ عاما) واختها حنان (٣٠ عاما) جراء الغاز.

كما ادى القاء قنابل الغاز بكثافة على منازل المواطنين في مخيم خانيونس ومخيمات رفح الى اجهاض (٥) امهات بينهن هنية عبد اللطيف ابو معروف (٣٩ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع من مخيم خانيونس وختام جمعة (١٤ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث من مخيمات رفح.

دافيد ليفي، امس في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

ودول المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وفي اطار تقديم اقتراحه حول الموضوع اكد النائب يوسي سريد (راتس) ان سياسة الحكومة الحالية تحاول الابقاء على الوضع الراهن، هذا الوضع الذي سيؤدي في الاخير الى حرب هدامة. وقال «انتم، وزير الخارجية، ورئيس الوزراء ووزير الدفاع اصبحتم في عداد الماضي. انتم شخصيات الماضي التي ترتدي المعاطف الثقيلة اتقاء للحرب الباردة التي عفا عليها الزمن الا عندكم».

اما النائب عوزي لنداو (ليكود)، فقد ادعى ان تبني اوروبا سياسة الضغط على اسرائيل «سيؤدي الى تعزيز ادعاءات قوى متطرفة في الشرق الاوسط، تريد ابادة اسرائيل، ولهذا على وزارة الخارجية البدء فورا بحملة اعلامية واسعة لتغيير الرأي العام الاوروبي الذي يستغله اعداؤنا ضدنا».

من جهته اشار النائب شيفح فايس (معراخ)، الى انه يتقبل مقترحات المجموعة الاوروبية بتحفظ واضح بسبب الماضي المظلم الذي عبر على اوروبا (!!)، اذ ان اسرائيل هي بضاعة جيدة لمحو ذكرى الماضي.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية لبحثها هناك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

مرة أخرى، بذريعة «استيعاب الهجرة»:

موداعي يخطط لضربات اقتصادية جديدة ومؤلمة

● الحليب، بعد الخبز، قد يشطب من قائمة السلع المسبسدة ● توقع غلاء اسعار المواصلات الشعبية والبيض والمياه والمكالمات الهاتفية بنسب تتراوح بين ٥٪ و٢٠٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة المالية، في الفترة القريبة القادمة انزال المزيد من الضربات الاقتصادية القاسية بجمهور العاملين والعاطلين عن العمل والفئات الشعبية المسحوقة الاخرى وذلك في اطار خطة اقتصادية لاستيعاب الهجرة.

وتدرس وزارة المالية، حاليا، وضع وخطة اقتصادية متكاملة» تستهدف «تشجيع التنمية الاقتصادية واستيعاب المهاجرين الجدد في العمل»(؟!). وتتضمن هذه «الخطة»، على ما يبدو، اجراء تقليصات اضافية في ميزانية الدولة وخطوات اخرى مرافقة لذلك مثل الغاء السوبسيديا عن الحليب ومشتقاته.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اكد صحة هذه التوقعات، اذ اعلن في كلمته امام الكنيست في اثناء عرضه مشروع الميزانية الاضافية امس الاول، ان هذه الميزانية «لن تكون الميزانية الاضافية الاخيرة»(!) موضحا انها تستهدف تمويل المصروفات الفورية للحكومة فيما يتعلق باستيعاب المهاجرين الجدد فقط. وقال انها «ليست خطة اقتصادية»!

وكشف موداعي ان العجز المخطط في ميزانية الدولة ارتفع من ٤٪ الى ٥،٥٪ من مجمل الانتاج القومي ويبلغ قرابة ٥،٥ مليار شيكل.

وعلى هذا الاساس توقعت مصادر اقتصادية مسؤولة ان ترتفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪ والبيض بنسبة ١٠٪ واسعار المياه بنسبة ٨٪ الى ١٠٪.

كما سترتفع اسعار المكالمات الهاتفية بنسبة عشرات بالمئة.

وتتوقع هذه الاوساط ايضا ان تلغي الحكومة السوبسيديا عن الحليب الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعاره بنسبة ٣،٢٪ وهذا يوفر على ميزانية الدولة مبلغ (٤٠) مليون شيكل!

هذا ومن الطبيعي ان يؤدي الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب الى رفع اسعار الحليب وجميع مشتقاته بنسبة تزيد عن نسبة السوبسيديا الحالية.

ويتوقع المركز الزراعي ان ترتفع اسعار الحليب ومشتقاته للمستهلك بنسبة قد تصل الى ١٢٪.

نواب في الليكود وكتل الائتلاف، ايضا:

الميزانية الاضافية لن تفوز باغلبية اذا لم يتم التراجع عن قرار الغلاء الاخير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب عدد من النواب المركزيين في كتلة الليكود في الكنيست ومن كتل الائتلاف الاخرى بضمنها «ديغل هتوراه» و«المفدال» و«شاس» عن الاستياء العارم على قرار وزير المالية رفع اسعار الخبز. وطالبوه بشدة بالعدول عن قرار الغاء السوبسيديا عن الخبز او بدفع تعويض خاص عن ذلك لاصحاب المداخيل المحدودة.

واطلع مركز كتلة الليكود في لجنة المالية التابعة للكنيست ارئيل فاينشتاين، امس (الاربعاء) موداعي على جو الغضب العارم بين نواب كتل الائتلاف واكد له انه في حالة عدم تعديل قراره فان مشروع الميزانية الاضافية لن يفوز يوم الاثنين القادم بتأييد اكثرية اعضاء الكنيست.

بناء على طلب من وزير «الامن»:

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراح تطبيق مواثيق جنيف لحقوق الانسان في المناطق المحتلة

* آرنس يريد دراسة الاقتراح اولا! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب وزير القضاء دان مريدور (ليكود)، بطلب من وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود)، وبالتنسيق مع النائب امنون روبنشطاين (شينوي)، بتأجيل التصويت على اقتراح الاخير المتعلق بتطبيق قوانين جنيف الدولية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، حتى يتمكن من دراسته قبل التصويت عليه!

ويأتي هذا الموقف في عدم رفض الاقتراح بتاتا من قبل الوزير ارنس، خلافا للوزير السابق النائب يتسحاق رابين (معراخ)، الذي رفض في حينه حتى بحث هذا الاقتراح في الكنيست وطلب اسقاطه.

اما القانون ذاته فينص على تمكين المحكمة العليا من الارتكاز على القاعدة القانونية لهذه المواثيق كجزء من القانون المحلي في البلاد.

الا انه تجدر الاشارة الى ان كتلة «الجبهة» كانت قد قدمت قبل شهرين اقتراح قانون مشابه لم يتم نقاشه حتى اليوم، بحيث لا يتطرق مشروع قانون النائب روبنشطاين الى السيادة في المناطق المحتلة ابدا، ولم يطالب بتنفيذها الامر الذي يبرز الفرق بين هذا الاقتراح واقتراح كتلة الجبهة الذي يناقش هذه النقطة بالذات ويطالب باشراف دولي في المناطق المحتلة.

● قيادة مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) امس في الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

تأجيل النظر في الدعوى المرفوعة ضد الشاعر شفيق حبيب الى ٩٠/٩/٣٠

* ثلاثون شخصية ادبية بارزة، يهودية وعربية، تطالب بالغاء المحكمة لانها تشكل وصمة عار للدولة * تحويل الملف الى المستشار القضائي للحكومة * محمد علي طه: لائحة الاتهام هي ادانة للجهات المسؤولة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، لطلب المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن الشاعر شفيق حبيب، وقرر تأجيل النظر في القضية حتى ٩٠/٩/٣٠ لافساح المجال امام المستشار القضائي للحكومة، حتى يبت في الامر، ولتمكين النيابة ومحامي الدفاع من تقديم صيغة دقيقة لترجمة القصائد التي بموجبها قدمت لائحة الاتهام ضد حبيب، حيث جرى تحريف النص الاصلي خلال الترجمة.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد عقدت جلسة صباح امس، للنظر في الدعوى التي اقامتها الشرطة ضد الشاعر شفيق حبيب، حيث اتهمته بنشر قصائد ودواوين ضد «امن الدولة»!

وغصت قاعة المحكمة بالعديد من الادباء والشعراء والكتاب العرب ومعارف واصدقاء الشاعر، الذين حضروا تضامنا وهم: محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ونبيه القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد وانطون شلحت، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» واحمد درويش وجورج نجيب خليل ومحمد علي سعيد وعطاالله جبر واحمد بدران ولفيف من الصحفيين.

وفي سياق مرافعته طالب المحامي فيلدمان بالغاء الملف كليا، مشيرا الى انها محاولة اعتداء على حرية التعبير عن الرأي. وطالب بتأجيل النظر في القضية حتى يبت المستشار القضائي للحكومة في الامر، حيث جرى تحويل الملف اليه مرفقا بعريضة تحمل ٣٠ توقيعا لابرز الادباء العرب واليهود، يطالبون بالغاء الملف.

وطالب المحامي ايضا، بتقديم ترجمة حرفية ودقيقة لكل القصائد التي استندت عليها لائحة الاتهام، مشيرا الى انه جرى حذف مقطوعات كثيرة من القصيدة الواحدة وقدمت بعض الابيات فقط وبشكل غير دقيق. واعترض المحامي ايضا، على وجود ممثل الرقابة الرئيسي، آبي غور اربيه، الذي حضر للادلاء بشهادته، وقال: لا حاجة لشهادته لعدم معرفته بالامور الادبية ويستطيع اذا اراد اعطاء رأي فقط.

وبدا واضحا في المحكمة موقف النيابة الضعيف، الناجم عن عدم وجود ما تستند اليه لادانة حبيب، الامر الذي دفعها الى الاستجابة لطلبات المحامي.

وقال الكاتب محمد علي طه، تعقيبا على ذلك لمراسلنا: اعتقد ان المستشار القضائي للحكومة سيعمل على اغلاق الملف، لانه لا وجود لاي اساس للائحة الاتهام، بل بالعكس ان لائحة الاتهام هي ادانة للجهات المسؤولة، التي تحاول جاهدة خنق الكلمة العربية والدمقراطية في هذه البلاد. وجميع الاجراءات التي تتخذها السلطة لن تردع الكتاب والشعراء عن قول الكلمة الصادقة والشريفة والشجاعة.

هذا ووقع ثلاثون من الادباء البارزين، اليهود والعرب، على عريضة موجهة الى المستشار القضائي للحكومة جاء فيها: «نحن كتاب وشعراء، يهود وعرب، نتوجه اليك لاستعمال نفوذك وصلاحياتك، والعمل على الغاء الاجراءات القانونية ضد الشاعر شفيق حبيب، ولا يمكن لشاعر عربي او يهودي، ان يقف امام المحكمة بسبب ابداع ادبي نشره، الامر الذي يعني مسا خطيرا بحرية التعبير عن الرأي والنشر وبحرية الفكر والابداع».

وأكدت العريضة: «العمل الادبي يحكم عليه من قبل الجمهور وليس من قبل الشرطة والمحاكم. ولا تجلبوا لنا العار بين الامم الاخرى بتقديم شاعر من مواطني الدولة الى المحاكمة بسبب ابداعه».

الكنيست تناقش حادثة «بتسيئيليم»:

غوجانسكي: يجب تقليص ايام التدريب العسكري بدل اتخاذ اجراءات لزيادتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب منع مثل هذه الحوادث عن طريق تقليص ايام التدريب العسكري، الالزامي والاحتياطي، بدل اتخاذ الاجراءات لزيادتها وتثقيف البلاد على العسكرة والحروب».

هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، في اطار تقديمها الاقتراح المستعجل الى جدول اعمال الكنيست حول حادثة «بتسيئيليم» التي قتل فيها خمسة جنود واصيب عشرة آخرون نتيجة اطلاق قذيفة بـ «الخطأ» وسقوطها وسط الجنود وقت القيام بتدريباتهم العسكرية.

ومن جهته انتقد النائب يهشواع ساغي (ليكود) القيادة العامة في الجيش على «اهمالها الشنيع لعنصر الطاعة في الجيش مما يؤدي الى سلسلة من الحوادث الخطيرة».

هذا، وحولت الكنيست جميع الاقتراحات التسعة الى لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية.

الكشف عن:

فوز بيرس منع اقامة «كتلة يسارية» بين حمائم «العمل» ونواب راتس ومبام وشينوي!

● خمسة اعضاء كنيست من كتلة «المعراخ» كانوا سيستقيلون لو فاز رابين في المركز! ● رابين: ان كان هذا صحيحا فانه يشكل «فضيحة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن القرار الذي كان من المفترض ان يعلنه اربعة او خمسة اعضاء كنيست من كتلة «المعراخ» بالانفصال عن الكتلة واقامة جسم سياسي جديد بالتحالف مع نواب «مبام» و«راتس» و«شينوي» بعد الاستقالة من حزب «العمل»، وذلك لو كان يتسحاق رابين، قد نجح في تمرير اقتراحه في اجتماع المركز، يوم الاحد الماضي.

وكان من المفترض ان يعلن اعضاء الكنيست: حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، وابراهام بورغ ونواف مصالحة ويوسي بيلين وعلى ما يبدو عمير بيرتس، الذي اصيب بالبلبلة ولم يتخذ القرار النهائي بهذا الشأن - ان يعلنوا انفصالهم عن الكتلة واستقالتهم من الحزب، مساء امس، واقامة «جسم يساري» في الكنيست بالمشاركة مع نواب «راتس» و«مبام» و«شينوي».

وجرى الاتفاق على هذا الامر بين النائبين حاييم رامون ويوسي بيلين، قبل حوالي اسبوعين. ونص الاتفاق على اقامة «كتلة ثالثة تنافس الليكود والمعراخ».

وقال احد اعضاء الكنيست المذكورين اعلاه لمراسل راديو الجيش «غالي تساهل» ان «الموضوع انتهى مع التصويت الى جانب بيرس». بينما امتنع عضو الكنيست ابراهام بورغ عن الرد على سؤال لمراسل الراديو بهذا الخصوص دون ان ينفي او يؤكد الموضوع!

وقال عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في مقابلة اذاعية مع الراديو ذاته، مساء امس، انه كان من المفترض ان يتحالف اعضاء الكنيست المذكورون اعلاه مع اعضاء الكنيست من «راتس» و«مبام» و«شينوي» ليعلنوا عن اقامة كتلة برلمانية يسارية واحدة، «تمثل التيار الراديكالي والدمقراطي والحمائمي» كانت «ستدفع بالمعراخ الى المركز». واضاف بان احد اعضاء الكنيست من «الليكود» قال امامه انه لو جرى ذلك فان «الكتلة الجديدة كانت ستشكل تهديدا جديا على الليكود»!!

وعلى الصعيد ذاته قال رابين، ردا على سؤال الراديو، انه لو ثبت صحة هذا النبأ فانه يعتبره «فضيحة». واضاف: «لسنا اعضاء في حزب «العمل» مع وقف التنفيذ. وهناك عدة قرارات تتخذها مؤسسات الحزب تتعارض مع مواقفي لكنني لم اهدد، ولن اهدد، بترك الحزب على هذه الخلفية». وقال، انه «اذا ما ثبت صحة هذا النبأ فان الاعضاء المذكورين فقدوا مصداقيتهم الاخلاقية ليكونوا اعضاء في حزب «العمل» وممثليه في الكنيست»!!

ارجاء البت في اقتراح تشكيل لجنة تحقيق حول دور القيادة السياسية في قمع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست، امس (الاربعاء)، التصويت على اقتراح النائب ديدي تسوكر (راتس) تشكيل لجنة تحقيق لفحص مسؤولية القيادة السياسية عن اعمال القمع والتنكيل لاجهاض الانتفاضة.

وقالت مراقبة الدولة في اجتماع اللجنة، انه «وفقا لقانون مراقبة الدولة ينبغي على اللجنة ان تطلب اولا وجهة نظر مكتب مراقب الدولة التي على اساسها تكون قادرة على اتخاذ القرار بشأن اقامة لجنة كهذه».

المستشار القضائي للحكومة لا ينوي اتخاذ اية اجراءات قانونية ضد صحيفة «موليدت» التي اساءت للنبي العربي وكل المسلمين!

* هذا ما أكده في رده على شكوى المحامي راسم الناشف بهذا الصدد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ راسم الناشف، المحامي وكاتب العدل العامل في القدس، مؤخرا، ردا من مكتب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على شكواه التي كان بعث بها الى الاخير في شهر ايار الماضي حول قيام صحيفة حزب الترانسفير «موليدت» بتشويه سمعة المسلمين والمساس بقدسية النبي العربي محمد (صلعم) من خلال نشر مقال تحريضي موثق برسم كاريكاتيري لشخص يضع خنجرا على زنارة وسيفا على يساره كتب تحته «النبي محمد»! ومطالبته، تاليا، باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد الصحيفة المذكورة.

وجاء في الرد «ان المواد المنشورة التي تشير اليها في رسالتك رأت النور، بادىء ذي بدء، في دول عربية، وما نشر في صحيفة «موليدت» كان نقلا عن تلك المواد.. ونحن اذ نشاطرك الرأي بأن المواد المنشورة تدعو حقا الى الاسف، نعلمك بأننا انطلاقا من مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة لا ننوي اتخاذ اية اجراءات من جانبنا.. وكل ما يمكننا عمله هو توجيه رعايتك الى امكانية الرد على هذه الخزعبلات المسيئة بمقالات توضيحية تدعو الى التسامح والسلام بين الشعوب».

هذا وبعث المحامي راسم الناشف برسالة جوابية الى مكتب المستشار القضائي للحكومة يشكره فيها على اهتمامه بالموضوع ويؤكد له من جهة ثانية استحالة نشر مثل هذه المواد المسيئة في دول عربية.

رغم تكرار المحاولة:

رئيس الكنيست يرفض ادراج اقتراح سياسي للنائب نفاع على جدول الاعمال!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في خطوة مستهجنة، قرر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (ليكود)، مستندا على صلاحياته الشخصية، رفض ادراج موضوع زيارة حافظ الاسد الى مصر، المقدم من قبل النائب محمد نفاع، في جدول الاعمال، وذلك على الرغم من انه قدم كاقتراح عادي كان يجب على رئاسة الكنيست الموافقة على ادراجه على جدول الاعمال.

وكان نفاع قد قدم الاقتراح الاسبوع الماضي كاقتراح مستعجل الا انه رفض ايضا.

واشار النائب نفاع لـ «الاتحاد» تعقيبا على ذلك، ان الهدف من قرار شيلانسكي هو «محاولة ابعاد البحث السياسي وقضية السلام، من جدول الاعمال». وعليه فقد قدم النائب نفاع رسالة احتجاج على هذه الخطوة.

في اجتماع مع النواب محاميد وفارس ومصالحة:

هامر: تم تعيين لجنة خاصة لبحث مشاكل جهاز التعليم العربي بهدف حلها!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع النواب هاشم محاميد ونواف مصالحة (معراخ) وحسين فارس (مبام) امس الاربعاء مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر (مفدال)، بناء على طلبهم وبمشاركة رئيس لجنة المعارف في الكنيست، ميخائيل بار زوهر (معراخ) لبحث وضع التعليم العربي في البلاد.

وشرح اعضاء الكنيست الثلاثة امام الوزير المشاكل المستعصية في جهاز التعليم العربي الذي يعاني من تمييز عنصري على امتداد (٤٠) عاما.

وتطرق النواب الى جميع المواضيع في هذا الجهاز، منها مشاكل الغرف، والنقص والتخلف في منهاج التعليم القديم الذي عفا عليه الزمن، وروضات الاطفال والتعليم التكنولوجي ومشكلة الملاكات، بحيث يعاني الوسط العربي من نقص في المرشدين التربويين او النفسيين ومعلمي الرياضة والممرضات والعاملين الاجتماعيين وغيرهم.

هذا واستنكر النواب المذكورون عدم ادراج يوم دراسي مطول في المدارس العربية بنفس النسبة التي يكونها هذا الوسط في البلاد (اي ١٧٪).

واكد الوزير هامر انه تم تعيين لجنة خاصة لفحص جهاز التعليم العربي بحيث ستقدم توصياتها بعد حوالي الشهر مقسمة حلولها الى مرحلية سيتم تنفيذ قسم منها في القريب العاجل، وطويلة الامد، ويدخل في هذا المجال موضوع بناء المدارس وتقليص استعمال الغرف المستأجرة.

واعترف الوزير هامر بالغبن الذي لحق الوسط العربي في موضوع اليوم الدراسي المطول، ووعد بفحص الموضوع مجددا مع اللجنة المعينة.

هذا وستعقد لجنة المعارف والثقافة في اوائل شهر ايلول القادم اجتماعا خاصا لبحث هذا الموضوع ومناقشة توصيات اللجنة الخاصة، بعد ان يتم توزيع هذه التوصيات على اعضاء الكنيست قبل ذلك لفحصها والتدقيق فيها.

في اجتماع مشترك لممثلين عن وزارة الاسكان وبنك ادانيم في مجلس الطيرة امس:

فتح ملف (شيكون) الطيرة يكشف عن خبايا..

● ١٤٠ شخصا اشتروا شققا سكنية في مشروع الشيكون الذي لا تزيد شققه عن ١٢٠ شقة! ● إقامة لجنة مشتركة من المجلس المحلي وبنك «ادانيم» لفحص قوائم اصحاب الشقق التي اشتروها على الورق ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من مجلس الطيرة المحلي عقد في مجلس الطيرة المحلي، امس الاربعاء، اجتماع مشترك حضره نائب مدير المركز في دائرة الاسكان، السيد مئير الوفيم، والسيد يحزقيل شماش من مكتب مستشار رئيس الحكومة، ومدير بنك ادانيم، ومحامي البنك السيد تسفي روزنبرغ، بالاضافة الى رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي وعدد من اعضاء ادارة المجلس والمهندسين محمود العبيدي - عن المجلس المحلي، وعقل منصور، الذي رافق مراحل مشروع العمل في الشيكون.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس، فاستعرض - باختصار - المراحل التي تمت فيها الاعمال في مشروع الشيكون، هذه الاعمال التي لم تكتمل بعد ان غاص المقاول وشركته في ديون كبيرة. واشار الى ان المشروع بدأ قبل ٨ سنوات ولم يكتمل بينما اصحاب الشقق يسددون اقساط المشكنتا. وقال: من واجب وزارة الاسكان ايجاد الحل الملائم لمشكلة اصحاب الشقق الذين ينتظرون منذ ٨ سنوات. وحمل بنك ادانيم مسؤولية نقل القروض للمقاول مباشرة بدلا من اعطاء اصحاب الشقق فرصة التأثير على المقاول لاتمام البناء.

هذا واصر ممثل وزارة الاسكان على خروج الصحفيين من القاعة، بحجة انه ليس مخولا بالبحث امام الصحفيين!

وبعد التداول تم الاتفاق على الامور التالية:

● اقامة لجنة تضم ممثلين عن المجلس المحلي وبنك ادانيم ودائرة الاسكان لملاحقة حل القضية. وتضم هذه اللجنة كلا من محمد عبد الكريم منصور وداوود منصور ومحمد ابراهيم ناصر ومحمود العبيدي وعقل منصور. وسوف تفحص اللجنة الاحصاءات التي اعدها المهندس عقل منصور لحساب بنك ادانيم، عن وضع الشيكون. ومن المعلومات الاولية التي ترددت في الاجتماع يتضح ان هناك عائلات «احتلت» شققا في الشيكون بدون ان يكون لديها عقود شراء وبدون ان ترد اسماء اصحابها في سجلات البنك (مشكنتا). كما يتضح بان اكثر من ١٤٠ شخصا اشتروا شققا من شقق المشروع، علما بان عدد هذه الشقق هو ١٢٠ فقط!

● كما تقرر استدعاء اصحاب الشقق لجلسة مع اللجنة، يشارك فيها محامي بنك ادانيم لاستلام التفاصيل عن كيفية شراء الشقق والتدقيق في الاتفاقيات بهدف اثبات الملكية.

وعلم مراسلنا بان هذه الخطوات ستكون مقدمة ليتقدم بعدها بنك الاسكان بالاشتراك مع اصحاب الشقق بدعوى للمحكمة للمطالبة بحل شركة «رموت» التي تشرف على بناء المشروع، بغية افساح المجال امام وزارة الاسكان بالتعاون مع اصحاب الشقق انفسهم لنقل مهمة إتمام العمل في الشيكون الى شركة اخرى.

اين الهستدروت من استغلال العاملات في مشاغل الخياطة في المثلث الشمالي؟

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - تعاني العاملات في مصانع ومشاغل الخياطة في المثلث الشمالي من الاستغلال الفاحش في ظروف عمل صعبة واجور زهيدة، وتشغيل العاملات في هذه المصانع منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الثالثة والنصف بعد الظهر، ويتقاضين اجرا شهريا يتراوح بين (٥٠٠ - ٦٠٠ شاقل) وهن غير منظمات في اية مؤسسة هستدروتية ومحرومات من الشروط الاجتماعية. كذلك فان اصحاب هذه المصانع يجبرون العاملات على تنظيف المصنع يوميا بعد العمل، واذا حدث وانقطع التيار الكهربائي فان المسؤولين لا يدفعون للعاملات اجرا عن مدة انقطاع التيار الكهربائي.

وفي حديث لمراسلنا مع احدى العاملات، هذا الاسبوع، اكدت ان الهستدروت لم تقم بواجبها تجاه العاملات ولم ترسل مندوبا من قبلها للاطلاع على الاوضاع الصعبة التي تعيشها العاملات في هذه المصانع رغم عشرات الرسائل التي ارسلت الى الهستدروت بهذا الخصوص.

وتطالب العاملات المسؤولين في الهستدروت بالاهتمام بهن والعمل على تحسين اجورهن وظروف عملهن ووضع حد لاستغلالهن وتنظيم الشروط الاجتماعية لهن.

ام من بلدة «يروحام» تجمع الزجاجات من الشوارع لشراء الخبز والحليب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت ام لخمسة اولاد من بلدة «يروحام» الى جمع زجاجات فارغة من شوارع البلدة وبيعها لصاحب بقالة ومقايضتها بالخبز والحليب.

وتعاني العائلة المذكورة من ازمة اقتصادية حادة بعد ان اصيب رب العائلة، قبل سبعة اشهر، باصابة عمل حالت دون استمراره في العمل.

وقد اضطرت العائلة الى بيع الاثاث ومتلكات البيت «بهدف شراء الاكل للاولاد» كما تقول الوالدة. والآن اضطرت الوالدة، بعد ان تم تفريغ البيت من الاثاث، الى النزول الى الشارع لجمع الزجاجات الفارغة!

وقالت الوالدة ان احد ابنائها يعاني من الام حادة في احد اسنانه وان طبيب الاسنان قرر قلع السن لكن العائلة لا تستطيع دفع تكاليف ذلك والولد يواصل البكاء طوال الوقت بسبب الاوجاع!!

قريبا:

التماس الى المحكمة العليا ضد قرار اقامة «صوت أمريكا» في العربة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم سكان منطقة العربة وجمعية حماية الطبيعة التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء بشأن المصادقة على اقامة محطة «صوت امريكا» في العربة.

ويؤكد ممثلو سكان العربة وجمعية حماية الطبيعة ان قرار المجلس المصادقة على اقامة محطة «صوت امريكا» هو غير قانوني واتخذ بوسائل غير دستورية.

جنود «تساهل» يرتدون قبعات عسكرية من انتاج جنوب افريقيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب حجاي مروم (معراخ) ان افراد الجيش يرتدون قبعات عسكرية من صنع جنوب افريقيا.

وكان مروم استجوب، قبل شهرين، وزير «الامن» بشأن ما اذا كانت القبعات العسكرية الخضراء التي يرتديها جنود «الناحل» من انتاج جنوب افريقيا. وخلال الفحص تبين ان جميع القبعات العسكرية التي يرتديها افراد الجيش هي من صنع جنوب افريقيا، فعلا!

واكد مروم، في رسالة وجهها امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن» موشيه ارنس، ان الضرر جراء ذلك مضاعف ويتمثل اولا باستيراد عتاد عسكري من جنوب افريقيا والمس بالانتاج المحلي - ثانيا.

على خلفية تصاعد خطر الحرب

«مبام» تقترح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «مبام» في الكنيست، امس (الاربعاء) اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تجميد المسيرة السلمية وفي ضوء تصاعد خطر اندلاع الحرب.

وتعرب كتلة «مبام» عن عدم ثقتها بالحكومة جراء الاهمال الخطير والمستمر في مجالات الاستعداد لاستيعاب الهجرة ومواجهة البطالة وضمان السكن للازواج الشابة.

مقابل شقته الجديدة فقط:

ليفي يسحب من خزينة الدولة (١٢٠٠) دولار شهريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكلف وزير الخارجية، دافيد ليفي، خزينة الدولة (١٢٠٠) دولار شهريا مقابل الشقة الجديدة التي سينتقل اليها في القدس.

فقد قرر الوزير ليفي ترك شقته الحالية في بيسان (بيت شان)، قريبا، والانتقال الى شقته الجديدة في القدس عقب تعيينه في منصبه الجديد.

بقي ان نشير الى ان الوزير ليفي لن يهجر شقته القديمة، نهائيا، وانما سيعود اليها ايام السبوت والاعياد!!..

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٧٧١ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٩٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٧٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

■ تعزية حارة ■

نقدمها الى د. فريد بولس وجميع افراد عائلته بوفاة ابن عمه «فؤاد بولس»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية «اكيه» - شفاعمرو